



www.
www.
www.
www.

Ghaemiyeh

.com
.org
.net
.ir

الْأَنْجُونِيَّةِ

بَكَارِيَّةِ

فِي مَدِينَةِ الْمَهْرَاجَانِيَّةِ

شَجَرَةِ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الاربعون حديثا عن الاربعين في فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام

كاتب:

محمد بن محمد بن نعمان شيخ مفید

نشرت في الطباعة:

موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
7	الاربعون حديثا عن الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام
7	اشارة
7	اشارة
11	الحديث الأول :
13	الحديث الثاني :
15	ال الحديث الثالث :
16	ال الحديث الرابع :
16	ال الحديث الخامس :
17	ال الحديث السادس :
18	ال الحديث السابع :
18	ال الحديث الثامن :
19	ال الحديث التاسع :
20	ال الحديث العاشر :
20	ال الحديث الحادي عشر :
21	ال الحديث الثاني عشر :
21	ال الحديث الثالث عشر :
21	ال الحديث الرابع عشر :
22	ال الحديث الخامس عشر :
23	ال الحديث السادس عشر :
23	ال الحديث الثامن عشر :
24	ال الحديث التاسع عشر :
25	ال الحديث العشرون :

26	الحادي الثاني والعشرون :
27	الحادي الثالث والعشرون :
27	الحادي الرابع والعشرون :
27	الحادي الخامس والعشرون :
33	الحادي السادس والعشرون:
33	الحادي السابع والعشرون:
35	الحادي الثامن والعشرون:
35	الحادي التاسع والعشرون :
36	الحادي الثلاثون :
37	الحادي الحادي والثلاثون :
37	الحادي الثاني والثلاثون:
38	الحادي الثالث والثلاثون:
38	الحادي الرابع والثلاثون :
39	الحادي الخامس والثلاثون :
41	الحادي السادس والثلاثون:
41	الحادي السابع والثلاثون :
41	الحادي الثامن والثلاثون :
42	الحادي التاسع والثلاثون :
42	الحادي الأربعون :
46	فهرس كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين
49	فهرس أعلام المترجمين
50	مصادر التحقيق ..
54	تعريف مركز

الاربعون حديثا عن الاربعين في فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام

اشارة

الاربعون حديثا عن الاربعين في فضائل اميرالمؤمنين عليه السلام

مؤلف: شيخ مفید ابوسعید محمد بن احمد بن الحسین بن احمد الخزاعی النیسابوری من اعلام القرن الخامس

مؤسسه الامام المهدی عليه السلام - قم مقدسه

اشراف : سید محمد باقر موحد ابطحی ره

محرم الحرام 1411 هـ

ص: 1

اشارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علينا بولاية العترة الطاهرة ، وجعلنا من يستضيء بنور علومهم ومعارفهم الباهرة، ونستهدي بلوائح حكمهم النافعة ، و
كلمهم الجامعة وعظاتهم البالغة ، وبراهينهم الساطعة.

وصلي الله علي من أشرف بالدين ، وسيد الأنبياء والمرسلين ، محمد خاتم النبيين ، آل الأئمة الهادة المهدىين ، الخلفاء الحجاج الميامين
، ما دجا ليل وأضاء نهار .

(وبعد) فان من أظهر مورد التعظيم لشعائر الله تعالى هو تعظيم من أمر عباده بمودتهم ، وطلب من أوليائه الانحياز إلى حوزتهم ، وهم
نبيه الأمين وأهل بيته الغر الميامين صلوات الله عليهم أجمعين ، وإن خير ما يعظم به هؤلاء الكرام هو بث مناقبهم، ونشر فضائلهم بين
الخاص والعام .

ولذلك ألف العلماء الأبرار ، وحفظة الأخبار في كل قرن من القرون الإسلامية المؤلفات المعتبرة ، والمصنفات المطولة والمحصرة في
تواريχهم وسيرهم وأحوالهم ، عليهم الصلاة والسلام .

وقد تحققت السنة الأكيدة البالغة إلينا بالطرق الصحيحة عن سيد الرسل صلي الله عليه وآلہ بقوله :

من حفظ عنی من امتی اربعین حديثاً فی أمر دینه یرید به وجه الله عزوجل والدار الآخرة بعثه الله يوم القيمة فقیهاً عالماً .

ص: 1

ولذا جرت سيرة الأعلام على اقتداء هذه السنة النبوية الأكيدة بتأليف كتاب يدون فيه أربعون حديثاً، و منهم شيخنا - المترجم له -

أسمه و نسبه : هو الشيخ المفید أبوسعید محمد بن أھمد بن الحسین بن أھمد الخزاعی النیسابوری ، أخو المفید عبد الرحمن بن أھمد النیسابوری - تلمیذ الطوسي - وجد الشیخ أبي الفتوح الحسین بن علی بن محمد المفسر الرازی.

المتقانی فی ترویج الحق و إذاعته ، و نشر حقائق الدين و إعلاء كلمته .

أحد الأعلام الذين تناقلوا الخبر عن النبي صلی الله علیه وآلہ و الأئمۃ الاثنی عشر ، و نوروا مناهج الأقطار بأنوار المآثر والآثار .

تألیفه القيمة : إن المصادر التي ذکرت الخزاعی، لم تذكر من کتبه إلسا سبعة:

1- الروضۃ الزهراء فی تفسیر فاطمة الزهراء علیها السلام .

2- الفرق بین المقامین و تشییه علی علیه السلام بدی القرین .

3- منی الطالب فی إیمان أبي طالب علیه السلام .

4- کتاب «المولی» .

5- کتاب التفہیم فی بیان التقسیم .

6- الرسالة الواضحة، فی بطلان دعوی الناصبة ، فلا بد من معرفته.

7- کتاب «الأربعین عن الأربعین فی فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام»، وهذا الكتاب هو الذي عرض علی الشیخ منتجب الدين بن بابویه، فعمل کتابه «الأربعین».

ذکر في أوله بعد الخطبة «أنه جمع فيه أربعين حديثاً عن أربعين رجلاً من مشايخه في فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام، لسؤال السيد أبي الفضل هادی بن الحسین ابن مهدي الحسینی». وقال في آخره :

قد وفينا بما وعدنا أن نخرج الأحادیث الأربعین عن الرجال الأربعین .

وإن كانت فضائل أمير المؤمنين عليه السلام أكثر من أن تعد وتحصي على مار ويناه .

فهذه نتف من عقود ذهبية ، وطرف من جواهر الكلم الطيب، وحقائق ناصعة مأثورة في مناقب أمير المؤمنين ، وسيد الوصيين ، وإمام المتقين وقائد الغر المجلدين إلى جنات النعيم أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي رايه النبي صلى الله عليه وآله طفلا ، وعلمه علم ما كان و ما يكون شاباً، ونصبه من بعده علمًا لامته كهلا، وفضائله لاتحصي، ومناقبه لا تستقصي وبحار علمه لا تنزف ، وأطواب حلمه لا تزعزع.

أعلم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأحلهم ، وأجودهم ، وأكرمهم ، وأزهدهم وأشجعهم ، وأفواهم وأورعهم وأقضائهم .

وهذا الكتاب في غاية الاشتئار.

نقله بتمامه شيخنا الشهيد محمد بن مكى في مجموعة بخطه.

وكتب الشيخ شمس الدين محمد الجبعي جد الشيخ البهائي تمامه في مجموعة الموجودة نسختها نقلًا عن مجموعة خط الشهيد.

وقد خص هذا الكتاب بالذكر في بعض الاجازات ، والسنن المذكور في أول النسخة التي كتب عنها الشيخ الشهد هكذا :

حدثني الشيخ الفقيه العالم شجاع الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن العباس البهقي - وقته الله تعالى الله للخيرات - بمدينة مراغة في الثالث عشر من صفر سنة 534.

قال: حدثنا السيد الرئيس العالم الزاهد صفي الدين المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني الرازى - صاحب تبصرة العوام وشيخ الشيخ منتخب الدين الذي توفي سنة 585 - عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري عن المصنف محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي.

شيوخه ومن يروي عنه :

يظهر من حقيده أبي الفتوح أن «الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام» وأن «الأربعين عن الأربعين» يشتمل على أربعين شيخاً من مشايخه منهم :

1- والده أحمد بن الحسين .

2- حسكا جد منتجب بن بابويه .

3- عبدالعزيز بن محمد النيسابوري .

4- العدل محسن بن الحسيني بن أحمد النيسابوري .

5-6 الأخوان : داعي بن الرضا وناصر بن الرضا .

7- الوزير أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي .

ويروي عنه أيضاً: أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان الرازي كما في إسناد «المناقب» للخوارزمي .

وانتلاقاً بالرسالة التي أخذناها عاتقنا تحقيقها منذ أول تأسيس مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، وهي الاسماء في إحياء تراث أنوار النبوة والرسالة ، و معدن علم الامامة والوصاية ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والسعى في نشر الكتب المفيدة و ما لقيناه من تشجيع وتقدير ، في طبعاتنا السابقة .

نتقدم اليوم بمجهود يضيف إلى تلك السلسلة الطويلة حلقة جديدة ، وهو كتاب (الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام) لشيخنا الثقة الجليل الخزاعي وقبل أن أرفع القلم وأختتم هذه المقدمة الموجزة اسجل شكري - بعد حمد الله وشكري - للاخوة الأفضل المحققيين في مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام وعليه أتوكيل وإليه أنيب فإنه خير موفق ومعين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلواته علي محمد وآلـه المصطفـين .

السيد محمد باقر

نجل آية... السيد المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني، قم المقدسة

اللهم إني أحمدك [\(1\)](#) حمدًا يفوق حمد الحامدين .

وأشكرك شكرًا يعلو [\(2\)](#) شكر الشاكرين لأنعمك الجسم ، وكفي بنعمك العظام. وأسألك أن تصلي على محمد خير الأنام وآله وأصحابه الكرام .

أما بعد :

فإن الشريف السيد أبا الفضل هارون بن الحسين بن المهدى العاوى الحسیني ، سألني أن أخرج له طرفةً من الأحاديث في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .

فأجبته إلى ملتمسه وأخرجت له أربعين حديثاً عن أربعين رجلاً من شيوخي .

وسمايتها بكتاب «الأربعين من الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام».

والله ينفعني وإياه وجميع المؤمنين به، بمنه ولطفه وكرمه .

الحديث الأول :

عن حماد بن يزيد [\(3\)](#) عن عبد الرحمن بن السراج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال:

سألت النبي صلي الله عليه وآلـهـ عن علي بن أبي طالب عليه السلام؟ فغضـبـ وقال:

ما بال أقوام ينـكـرون [\(4\)](#) من له منزل [عند الله [\(5\)](#) كـمـنـزـ لـتـي [وـمـقـامـ كـمـقـاميـ إـلـاـ النـبـوـةـ][\(6\)](#). أـلـاـ وـمـنـ أـحـبـ عـلـيـاـ قـدـ أـحـبـنـيـ ، وـمـنـ أـحـبـتـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ [وـمـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ] كـافـأـهـ الـجـنـةـ

ص: 5

1- من الذريعة: 432/1. «أسالك» خ «يزود علي» خ.

2- من الذريعة: 432/1. «أسالك» خ «يزود علي» خ.

3- في بشاره المصطفى يزيد.

4- من البحار: يذكرون.

5- في البحار.

6- في البحار.

ألا ومن أحب علياً تقبل الله صلاته وصيامه ، واستجاب له دعاءه .

ألا ومن أحب علياً استغفرت له الملائكة ، وفتحت له أبواب الجنة ، يدخل من أي باب شاء بغير حساب .

[ألا ومن أحب علياً أعطاه الله كتابه بيمنيه ، وحاسبه حساب الأنبياء][\(1\)](#).

ألا ومن أحب علياً لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ، ويأكل من شجرة طوبى ، ويرى مكانه من الجنة .

ألا ومن أحب علياً [ي-] هو أن الله عليه سكرات الموت ، وجعل قبره روضة من رياض الجنة .

ألا ومن أحب علياً أعطاه الله في الجنة بعدد كل عرق في بدن حوراء ، ويسفع في ثمانين من أهل بيته ، وله بكل شعرة في بدن مدينته في الجنة .

ألا ومن أحب علياً بعث الله إليه ملك الموت برفق ، ويدفع عنه هول منكرونكير ، ونور قبره ، وبضم وجهه .

ألا ومن أحب علياً أظلله الله تعالى في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء[والصالحين وآمنه من الفزع الأكبر وأهواه يوم القيمة][\(2\)](#).

ألا ومن أحب علياً نجاه الله من النار .

ألا ومن أحب علياً تقبل الله منه حسناته ، وتجاوز عنه سيئاته ، وكان في الجن��رفيق حمزة سيد الشهداء .

ألا ومن أحب علياً أبنت الله [الحكمة في تابه][\(3\)](#) وأجري الصواب على لسانه ، وفتح له أبواب الرحمة .

ألا ومن أحب علياً (بسمتي في السماوات)[\(4\)](#) أسير الله (في الأرض ، وباهي الله

ص: 6

1- من البحار.

2- من البحار.

3- ليس في «أ»، وفي «ب» الحكم.

4- في (ب) سعي .

بـه ملائكته وحملة عرشه).[\(1\)](#)

ألا ومن أحب علياً ناداه ملك من تحت العرش : أن يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب (كلها).

ألا ومن أحب علياً جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر .

ألا ومن أحب علياً وضع الله على رأسه تاج الكراهة (وألبسه حلة العزة) .

ألا ومن أحب علياً مر على الصراط كالبرق الخاطف (ولم ير صعوبة).[\(2\)](#)

ألا ومن أحب علياً (وتولاه) [\(3\)](#) كتب الله له براءة من النار (وبراءة من النفاق)[\(4\)](#) وجوازاً على الصراط ، وأماناً من العذاب.

ألا ومن أحب علياً لا ينشر له ديوان ، ولا ينصب له ميزان ، ويقال له : أدخل الجنة بغير حساب .

ألا ومن أحب (آل محمد) [\(5\)](#) أمن من الحساب ، والميزان والصراط .

ألا ومن مات على حب آل محمد صافحته الملائكة ، وزارته الأنبياء[\(6\)](#)-صلوات الله عليهم - وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله تعالى .

ألا ومن مات على حب آل محمد فأنا [\(7\)](#) كفيله بالجنة . قاله [\(8\)](#) ثالثاً.

قال قتيبة بن سعيد بن رجاء :

كان حماد بن يزيد يفتخر بهذا الحديث ويقول: هو أصل لمن يقر به.[\(9\)](#).

الحديث الثاني :

عن عبد الملك بن أبي سليمان العرمي [\(10\)](#) عن (أبي عبد الرحيم

ص: 7

-
- 1- من البحار .
 - 2- من البحار .
 - 3- ليس في البحار .
 - 4- من البحار .
 - 5- «علياً» بعض المصادر.
 - 6- «أرواح الانبياء» بعض المصادر .
 - 7- «مات على الايمان و كنت أنا كفيله»، بعض المصادر .
 - 8- «قال له»، تصحيف.

- 9- روی هذا الحديث الشريف الحاصل والعام بأسائيد شقي ، وأمنا باستقصاء أغلب مصادره عند تحقيقنا كتاب «مائة منقبة» متنفيه:37، فراجع.
- 10- «العدمی»، أ، ب . تصحیف ، هو أبو سليمان العرزمي الكوفي ، نزل جبابة عرزم فنسب إليها ، وعرزم بطن من فزاره راجع سیر اعلام النبلاء : 6/107، العبر: 1/204، میزان الاعتدال: 2/656، وغيرها.

الكندي ، عن زاذان أبي عمر) (1) سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام في الرحبة وهو يقول: أنسد الله رجلاً سمع النبي صلي الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال لما (2) قام ؟

فقام ثلاثة عشر رجلاً، فقالوا: نشهد إننا سمعنا رسول الله صلي الله عليه وآله يوم غدير خم.

يقول : «من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاده وانصر من نصره» (3).

الحديث الثالث :

عن عكرمة بن عمارة، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

نحن بنو عبد المطلب سادات (4) أهل الجنة :

أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدى عليهم السلام (5).

ص: 8

1- «عبدالرحمن بن زاذان» أ، ب . وهو تصحيف، صوابه ما في المتن. وزاذان أبو عمر الكندي ولد في حياة النبي صلي الله عليه وآله ، وروي عن علي عليه السلام و حذيفة و عمرو وعائشة و... قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: 280/4: رقم 102: كان ثقة صادقاً. انظر طبقات ابن سعد: 6/178، والعبو: 1/94. وأما عبد الرحمن بن زاذان ، فقد ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه: 10/287 وقال: حدث عن ابن حنبل حديثاً واحداً... قال ابن شاذان : سألت أبا عيسى-أي عبد الرحمن- في أي سنة ولدت؟ فقال : ولدت في سنة إحدى وعشرين ومائتين وأبو عبد الرحيم الكندي : هو خالد بن يزيد بن سماك بن رستم الحراني . راجع تاريخ بغداد: 8/293، وفضائل الصحابة: 2/585 ح 591.

2- «(الا)» أ، ب . تصحيف.

3- وحديث الولاية هذا ، متواتر مشهور عند الفريقيين ، استقصينا رواهه ومصادره عند تحقيقنا صحفة الامام الرضا عليه السلام: ح 109 ، فراجع

4- «سادة» بعض المصادر .

5- أخرجه في البخار : 22/275 ح 22 عن أمالى الصدقى: 284. باسناده عن الطالقانى، عن الحلوانى عن أحمد بن منصور، عن هدية بن عبد الوهاب، عن سعد بن عبد الحميد ، عن عبدالله بن زياد اليماني ، عن عكرمة بن عمارة ، مثله .

الحديث الرابع :

عن عبدالعزيز بن الخطاب ، عن شعبة (1) قال:

قال: سمعت زيد بن علي [بن الحسين بن علي] [بن أبي طالب عليه السلام .

[قال : حدثني أخي محمد ابن علي عليه السلام أنه سمع جابر بن عبد الله [يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول [] : «سدوا الأبواب كأنها إلا باب علي»

- وأوما بيده إلى بابه - (3).

قال الحاكم الفاضل : هذا حديث لم أكتبه من حديث زيد بن علي ، ولا من حديث شعبة [بن] الحجاج إلا هذا الحديث (4).

الحديث الخامس :

عن إبراهيم بن حيان (5) عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر (6) امرأة محمد بن الحنفية ، عن أسماء بنت عميس أنها حدثتها :

أنها كانت تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله قالت (7): قلت : يا جدة ما كنت تصنعين

ص: 9

1- أي شعبة بن الحجاج ، أبو بسطام . وفي أ، ب «سعيد».

2- من تاريخ بغداد . وفي أ، ب «يقول : قاله» .

3- أخرجه في البحار: 27/39 ح 10 عن مناقب ابن شهر اشوب من تاريخ بغداد: 205/7

4- كذا ، راجع المستدرك للحاكم: 125/3.

5- كذا ، ولم تقف على رواية أسماء لحديث رد الشمس من طريق إبراهيم بن حيان . نعم روى الاخير هذا الحديث ولكن من طريق آخر ، فقد روى الخطيب في تلخيص المتشابه قال : حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري ، حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا سعيد بن سعيد ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن إبراهيم بن حيان ، عن عبد الله بن الحسين ، عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين ، عن الحسين عليه السلام ... راجع اللئالي المصنوعة: 174 و 175.

6- هو محمد بن جعفر بن أبي طالب ، وهو أيضاً ابن أسماء بنت عميس ، وبهذا فإن أم جعفر هي حفيدة أسماء . وروي حديث رد الشمس أيضاً عن أم جعفر ابنتها عون بن محمد بن الحنفية . روى ذلك الطحاوي في مشكل الآثار : 2/388 وج 4/90 باسناده إلى أسماء .

7- ((قال)) أ، ب.

معه؟ قالت: كنت أحرز [\(1\)](#) السقاء واداوي الجرجي ، واكحل العين .

وإن النبي صلي الله عليه وآلـه صليـ بـنا العـصر، وبـعـد [\(2\)](#)أن سـلم أـوحـي اللـه تـعـالـي إـلـيـهـ، فـأـخـبـرـ عـلـيـاـ وـكـانـ قدـ مـضـيـ [\(3\)](#)إـلـيـ الصـلـاـةـ، وـلـمـ يـكـنـ أـدـرـكـ أـولـهـاـ.

فلما انصرف النبي صلي الله عليه وآلـه وـقد طـالـ منه ذـاكـ حـيـ غـربـتـ الشـمـسـ - قالـ لـهـ: يـاـ عـلـيـ ماـ صـلـيـتـ؟ـ قالـ: لـاـ،ـ كـرـهـتـ أـنـ أـطـرـحـكـ فـيـ [\(4\)](#)الـنـرـابـ.

فـقـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ: اللـهـمـ اـوـدـدـهـاـ عـلـيـهـ.

فرـجـعـتـ الشـمـسـ بـعـدـ ماـ غـربـتـ حـتـيـ صـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ [\(5\)](#).

الـحـدـيـثـ السـادـسـ :

عن ابن الأشعث أـحمدـ بنـ المـقـدـامـ العـجـلـيـ [\(6\)](#) عنـ مـوسـىـ بنـ

صـ: 10

1- أـحرـزـ: أـصـونـ وـأـحـفـظـ .ـ وـفـيـ أـ«ـأـخـرـ»ـ،ـ يـقـالـ:ـ خـرـزـ الـجـلـدـ:ـ ثـقـبـهـ بـالـمـخـرـزـ وـخـاطـهـ .ـ وـالـسـقـاءـ:ـ وـعـاءـ مـنـ جـلـدـ لـلـمـاءـ وـنـحـوـهـ.

2- استـظـهـرـ نـاهـاـ،ـ وـفـيـ أـ،ـ بـ «ـقـبـلـ»ـ.

3- استـظـهـرـ نـاهـاـ،ـ وـفـيـ الأـصـلـ «ـدـخـلـ»ـ،ـ وـيـسـتـفـادـ مـنـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ ذـكـرـتـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ أـنـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ كـانـ قدـ أـرـسـلـ عـلـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ حـاجـةـ،ـ فـرـجـعـ وـقـدـ صـلـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ الـمـمـرـ،ـ وـكـانـ رـأـسـهـ فـيـ حـجـرـ عـلـيـ وـالـوـحـيـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ -ـ وـعـلـيـ لـمـ يـصـلـ الـعـصـرـ بـعـدـ -ـ فـمـاـ سـرـيـ عـنـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ الـأـوـقـدـ غـربـتـ الشـمـسـ .ـ

4- كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ التـعـلـيقـةـ السـابـقـةـ فـاـنـ رـأـسـهـ الشـرـيفـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ كـانـ فـيـ حـجـرـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ،ـ فـكـرـهـ أـنـ يـطـرـحـهـ فـيـ التـرـابـ،ـ وـشـغـلـ بـذـلـكـ عـنـ الـصـلـاـةـ .ـ

5- استـقـصـيـنـاـ مـصـادـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـمـتـوـاتـرـ -ـ حـدـيـثـ رـدـ الشـمـسـ -ـ عـنـدـ تـحـقـيـتـهـاـ كـتـابـ الـخـرـائـجـ وـالـجـرـائـجـ:ـ 2/499ـ503ـ،ـ فـرـاجـعـ.

6- «ـالـعـجـالـيـ»ـ،ـ أـ،ـ بـ.ـ تـصـحـيفـ،ـ وـهـوـ أـحـمـدـ بنـ الـمـقـدـامـ بنـ سـلـيـمانـ بنـ الـأـشـعـثـ بنـ أـسـامـ بنـ سـوـيدـ.ـ الـعـجـلـيـ الـبـصـرـيـ،ـ وـلـدـ قـبـلـ مـوـتـ الـمـنـصـورـ بـسـتـيـنـ .ـ قـالـ عـنـهـ النـسـائـيـ:ـ ثـقـةـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ خـزـيمـةـ:ـ كـانـ صـاحـبـ حـدـيـثـ .ـ وـقـالـ:ـ إـذـهـبـيـ:ـ أـحـدـ الـاـثـبـاتـ الـمـسـنـدـيـنـ.ـ اـنـظـرـ تـارـيـخـ بـغـدـادـ 162ـ رقمـ 2609ـ،ـ سـيـرـ أـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ 12/219ـ رقمـ 75ـ،ـ مـيـزـانـ الـاعـتـدـالـ 1/158ـ رقمـ 629ـ،ـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ 2/78ـ.ـ أـقـولـ:ـ وـلـعـلـهـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـأـشـعـثـ وـصـاحـبـ كـتـابـ الـأـشـعـئـيـاتـ،ـ وـقـدـ روـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ مـوسـىـ بـنـ اـسـمـاعـيـلـ بـنـ جـعـفـرـ ...ـ أـيـضـاـ كـمـاـ فـيـ سـنـدـنـاـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ شـاذـانـ فـيـ مـائـةـ مـنـ مـنـقـبةـ.

إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب [\(1\)](#) عليه السلام لنا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليلة أسرى بي رأيت علي بباب الجنة مكتوباً بالذهب - لابماء الذهب - لا إله إلا الله محمد رسول الله [\(2\)](#) علي ولني الله ، فاطمة أمّة [الله] الحسن والحسين صفوة الله ، علي [مبغضيهم لعنة الله] [\(3\)](#).

الحديث السابع :

عن الهيثم بن عبد الله الرمانى، عن المأمون، عن الرشيد، عن المنصور ، عن المهدى ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه (علي بن عبد الله ، عن أبيه) [\(4\)](#) عبدالله بن العباس في تفسير قول الله عز وجل :

«والله يدعوك إلى دار السلام» يعني به الجنة .

«ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» [\(5\)](#).

يعنى [به] إني ولأية علي بن أبي طالب عليه السلام [\(6\)](#).

الحديث الثامن :

عن شعبة [\(7\)](#) عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعد [\(8\)](#) بن مالك يقول:

ص: 11

1- كذا ، وال الصحيح : موسى بن إسماعيل ، عن أبيه إسماعيل بن موسى ، عن أبيه موسى ابن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ... و هكذا ، كما ترى هو في المصادر . ويحتمل أيضاً أنه سقط من الناسخ عبارة (عن آباءه عاهم السلام) .

2- «رسول الله حبيب الله» أ ، ب . والظاهر أن أحدي العبارتين نسخة بدل ثم ادرجت في في المتن سهواً ، وأسقطت من بينهما حرف العطف (و).

3- استقصينا مصادره عند تحقيقنا كتاب «مائة منقبة» المنقبة: 54، فراجع .

4- «بن» أ.

5- يونس : 25.

6- ذكرنا تخر بجاته عند تحقيقنا كتاب «تأويل الآيات» 1/214 ح3، فراجع.

7- «سعيد» أ ، ب تصحيف ، صوابه ما في المتن ، وقد روی شعبة من الحجاج حديث المنزلة هذا عن علي بن زيد بن جدعان (قال لعبة : قبل أن يختلط) ، وقد روی أبو نعيم في الحلية: 7/194 هذا الحديث من طريقين شعيبة بأسانيد عديدة ، فراجع.

8- «سعيد» أ ، ب تصحيف . وفي كتب الترجم بطلق هذا الاسم - أي سعد بن مالك - علي اي سعيد أبي سعيد الخدري و سعد بن أبي وقار . وكلاهما رويا حديث المنزلة . وفي أحد أسانيد ابن عساكر من طريق شعبة ، عن علي ، عن سعيد قال: سمعت سعد بن مالك . وفي حديث ابن المقرى : سعد بن أبي وقار - راجع تاريخ دمشق (ترجمة الامام علي عليه السلام): 1/286 ح344.

خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام فقال : أتخلفني !؟[\(1\)](#)

فقال النبي صلى الله عليه وآله : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لأنبي بعدي ؟

فقال عليه السلام : رضيت ، رضيت [\(2\)](#).

الحديث التاسع :

عن شريك [\(3\)](#) عن أبي ربيعة الأيادي [\(4\)](#) عن عبدالله بن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أمرني الله تعالى (بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم) [\(5\)](#) إنك يا علي منهم -قالها ثلاثة - و أبو ذر ، والمقداد ، وسلمان (رضي الله عنهم) [\(6\)](#).

ص: 12

- 1- وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا غزوة تبوك ، وخلف علياً عليه السلام في أهله ، وفي رواية قال بعض الناس : ما منعه أن يخرج به الا أنه كره صحبته ابلغ ذلك علياً ، فذكره للنبي صلى الله عليه وآله ، فقال :
- 2- استقصينا مصادر ورواية هذا الحديث المتواتر ائمشهور عند تحقيقنا كتاب «ما تقمقنا» . منقبة : 57 ، فراجع .
- 3- هو شريك بن عبد الله النخعي ، قال عنه ابن معين : صدوق ، ثقة . انظر ميزان الاعتدال : 270/2 .
- 4- «ابن أبي ربيعة الا بادي» أ ، ب . اشتباه ، صوابه ما أثبتناه . هو أبو ربيعة الأيادي واسميه : عمر بن ربيعة ، يروي عن عبدالله بن بريدة انظر : لسان الميزان : 7/463 رقم 5483 ، و ميزان الاعتدال : 4/524 .
- 5- ساقط من النسختين ، ولا يد منه ، وهو موجود في كل المصادر التي أوردت الحديث بهذا المفظ وبغيره .
- 6- أخرجه في البحار : 22/323 و 324 ح 18 و 19 عن الخصال : 1/254 ح 127 و 128 من طريقين وعن أمالی المفيد : 2/124 ح 2.

الحديث العاشر:

عن عبد الله (1) بن أحمد الطائي، عن أبيه، عن الرضا علي بن موسى ، عن أبيه عليهما السلام عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام :يا علي إنك نسيم النار، وإنك تقرع باب الجنة ، فتدخلها (2) بغير حساب (3).

ال الحديث الحادي عشر :

عن اسماعيل بن رجاء (4) الزبيدي ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال :

كنا جلوساً في المسجد ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فجلس إلينا ، فكأن على رؤوسنا الطير ، ولم يتكلم أحد منا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إن منكم رجلا يقاتل [الناس] علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله .

فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟

قال : لا ، ولكنه خاصف النعل في الحجرة (5).

فخرج [علينا] علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلحها (6).

ص: 13

1- «عن أحمد بن عبدالله» أ، ب. خطأ وصوابه ما في المتن. هو أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدث عن أبيه أحمد بن عامر بن سليمان الطائي.

2- «فيدخل الجنة» أ، ب.

3- ذكرنا مصادر هذا الحديث من كتب الفريقيين عند تحقيقنا صحفة الإمام الرضا عليه السلام: 115 ح 75 فراجع.

4- «الرجان» أ، ب. وهو تصحيف لما في المتن . هو اسماعيل بن رجاء الزبيدي ، كوفي وهو ابن رجاء بن ربيعة، روی عن أبيه، وعن المعروف بن سوید، و ... و ثقہ ابن معین وأبو حاتم والنسائي وابن حبان . راجع : طبقات ابن سعد: 6/183الجرح والتعديل : 1/168، و میزان الاعتدال: 1/227.

5- «الحجر» أ، ب.

6- ذكرنا أغلب مصادر هذا الحديث المشهور - من كتب الفريقيين - في موسوعتنا: «جامع الاخبار عن الأئمة الأطهار» ج 1/ فضائل القرآن: ب 6 ص 495، ح 6 وملحقاته.

الحادي الثاني عشر :

عن اسحاق بن بشر (1) القرشي ، عن بهز بن حكيم (2) عن أبيه، عن جده عن النبي صلي الله عليه وآله قال: لمبارزة علي بن أبي طالب عمرو بن عبدود يوم الخندق أفضل من عمل امتي إلى يوم القيمة (3).

الحادي الثالث عشر :

عن عبيد الله (4) بن موسى، عن مطر بن ميمون، عن أنس ابن مالك ، قال : نظر رسول الله صلي الله عليه وآله إلى علي عليه السلام ، فقال : أنا وهذا حجة الله علي خلقه (5).

الحادي الرابع عشر :

عن محمد بن تيم الواسطي ، عن الحمامي، عن شريك قال : كنت عند سليمان الأعمش في مرضته التي قبض فيها، إذ دخل علينا ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأقبل أبو حنيفة علي سليمان الأعمش ، وقال له :
يا سليمان اتق الله وحده لا شريك له ، واعلم أنك في أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تروي في علي بن أبي طالب أحاديث لوامسكت (6).

ص: 14

-
- 1- «بشير» ب ، تصحيف .
 - 2- «وهب الحكيم» أ، ب . وهو اشتباه ، صوابه ما في المتن . وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبدالماك القشيري البصري له عدة أحاديث عن أبيه ، عن جده، وثقة ابن معين وعلي وأبو داود والساناني ، وقال أبو داود أيضاً : هو عندي حجة . انظر : الجرح والتعديل : 430/2 ، سير أعلام النبلاء: 253/6 رقم 114 ، ميزان الاعتدال: 1/253 و 354 و ..
 - 3- أخرجه في البخار : 39/1 ضمن ح 1 عن الطرائف: 16 نقلًا عن كتاب صدر الأئمة .
 - 4- «عبدالله» أ، ب . تصحيف هو عبيد الله بن موسى العبسي أبو محمد ، كوفي ، صدوقحسن الحديث . (انظر الجرح والتعديل : 5/334)
 - 5- روى هذا الحديث المشهور الخاص والعام بشتى الاسانيد و مختلف الألفاظ ، يطول بنا المقام اذا ذكرناها ، راجع البخار 38/156 ح 132 و احقاق الحق: 4/175 وج 15/219.
 - 6- «سكت» ب . وفي بعض المصادر : رجعت . نبت.

عنها لكان أفضل !

فقال سليمان (1) : لمثلي يقال هذا ؟ أقعدوني وأسندوني ، ثم أقبل علي أبي حنيفة حدثي أبو الم وكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى لي و لعلي بن أبي طالب : أدخل الجنة من أحجكما ، والنار من أبغضكما ، وهو قول الله تعالى :

«القيافي جهنم كل كفار عنيد» (2).

قال أبو حنيفة : قوموا بنا لئلا يأتي بشيء هو أعظم من هذا.

قال الفضل (3) : سألت الحسن بن علي عليه السلام : «من الكفار» (4)؟

قال : الكافر بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله .

«و العنيد» : الباجح ولاية (5) علي بن أبي طالب عليه السلام (6).

الحديث الخامس عشر :

عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش (7) قال :

سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : والذى فلق الحبة ، وبرا النسمة

(و تردى بالعظمة) إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله إلى :

أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (8).

ص: 15

1- «سليمان الأعمش» أ.

2- سورة ق : 24.

3- «الفضيل» ب.

4- «يمن الكافر» أ.

5- «ولاية حق» ب . وال الصحيح «حق ولاية».

6- أخرجه في البحار : 47/357 ح 66 عن بشارة المصطفى ؛ 59 باسناده الي شريك مثله.

7- «رزين (ذر) بن حنيس» أ، ب . وكلاهما تصحيف لما في المتن . هو زر بن حبيش ابن حباشة بن أوس ، أبو مريم الاسدي الكوفي .

قال عنه ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، وقال عاصم : كان «زر» من أعراب الناس ، كان ابن مسعود يسأله عن العربية ترجم له في سير أعلام النبلاء : 4/166 رقم 60 ، طبقات ابن سعد : 6/104 ، العبر : 1/95 ، الحلية : 4/181 وغيرها.

8- الحديث مشهور في كتب الفريقيين ، وأخرجه في البحار : 39/355 ح 267 وص 42 ح 303 وص 267 ح 28-30 عن بعض المصادر.

الحادي السادس عشر :

عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه : لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام ، ونفخ فيه الروح ، عطس آدم فالهم أن قال : الحمد لله رب العالمين . فأوحى الله إليه أن يا آدم حمدتي ، فوزتني وجلالي ، لولا عبادان أريد أن أخلقهما في آخر الدنيا لما خلقتك . قال : يا رب ! فمتى يكونان ؟ وما سميتهمما ؟ فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك . فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب :

لا إله إلا الله ، محمدي الرحمة ، وعلى مفتاح الجنة ، اقسم بعزيزتي وجلالي إنني أرحم من تولاه ، وأعذب من عاداه [\(1\)](#).

الحادي السابع عشر : عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآلـه عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ؟ قال : سأله حق محمد و علي و فاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه [\(2\)](#)

الحادي الثامن عشر :

عن عبد الله بن داود [\(3\)](#) عن نعيم بن حكيم ، عن أبي مريم [\(4\)](#) عن علي عليه السلام قال : انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآلـه إلى الصنم فقال لي : اجلس . فجلست إلى جنب

ص: 16

1- أخرجه في البحار : 68/130 ح 61 عن بشارة المصطفى : 82 بسانده إلى ابن مسعود مثله.

2- أخرجه في البحار : 11/176 ح 22 عن بعض المصادر .

3- قال عنه ابن سعد : كان ثقة عابداً ناسكا . وقال ابن معين : ثقة مأمون صدوق . ترجم له في سير أعلام البلاء : 346/9 ، طبقات ابن سعد 295/7 وغيرها .

4- هو أبو مريم الثقفي قيس المدائني تابعي ثقة ، و ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ثقة . ترجم له في الجرح والتعديل : 462/7 رقم 2118 ، تحرير التهذيب : 2/471 لسان الميزان : 482/7.

الكعبة ، ثم صعد رسول الله علي منكبـي ثم قال لي : انهض . فنهضت به ، فلما رأـي ضعـفي تحتـه قال : اجلس فجلست ، فنزل عنـي و جلس لي رسول الله صـلي الله عـلـيهـ وآلـهـ ثم قال لي: يا عـلـيـ اصـعدـ عـلـيـ منـكـبـيـ . فـصـعـدـتـ اليـ منـكـبـيـ ، ثـمـ نـهـضـ بـيـ رسـولـ اللهـ صـليـ اللهـ عـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـآلـهـ فـلـمـ نـهـضـ بـيـ خـيلـ لـيـ أـنـيـ لـوـ شـئـتـ نـلـتـ السـمـاءـ ، فـوـضـعـتـ قـدـمـيـ عـلـيـ الـكـعـبـةـ وـتـنـحـيـ رسـولـ اللهـ صـليـ اللهـ عـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـآلـهـ فـأـلـقـيـتـ صـنـمـهـمـ الـأـكـبـرـ - صـنـمـ قـرـيشـ وـكـانـ مـنـ نـحـاسـ مـوـتـدـاـ بـأـوـتـادـ مـنـ حـدـيدـ إـلـيـ الـأـرـضـ ، فـقـالـ لـيـ رسـولـ اللهـ صـليـ اللهـ عـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـآلـهـ : إـبـداـ بـهـ . فـلـمـ أـزـلـ أـعـالـجـهـ .
.(1) حتى استمكت (2) منه، فقال: دقه ، فدققته ، وكسرتـهـ ، وـنـزـلتـ(3).

الحاديـثـ التـاسـعـ عـشـرـ :

عنـ أبيـ مـعـاوـيـةـ (4)ـ عنـ لـيـثـ بـنـ أـبـيـ سـلـيمـ (5)ـ عنـ طـاوـوسـ (6)ـ عنـ أـبـنـ عـبـاسـ ، أـنـ رسـولـ اللهـ صـليـ اللهـ عـلـيـ اللهـ عـلـيـ وـآلـهـ قالـ :
لـوـ اـجـتـمـعـ النـاسـ (ـعـلـيـ حـبـ)ـ (8)ـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ لـمـاـ خـلـقـ اللـهـ تـعـالـيـ النـارـ(9).

صـ: 17

-
- 1ـ اـعـالـجـهـ : اـصـارـعـهـ .
 - 2ـ اـسـتـظـهـرـ نـاهـاـ ، وـفـيـ أـ، بـ «ـاـسـتـمـسـكـتـ»ـ .
 - 3ـ أـخـرـجـهـ فـيـ الـبـحـارـ : 38/76ـضـمـنـ حـ1ـعـنـ مـنـاقـبـ آـلـ أـبـيـ طـالـبـ .
 - 4ـ هوـ مـحـمـدـ بـنـ خـازـمـ - مـوـلـيـ بـنـ سـعـدـ - بـنـ زـيـدـ بـنـ تـمـيمـ الصـبـرـيرـ . قـالـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ : الـإـمـامـ الـحـافـظـ الـحـجـةـ ، ثـقـةـ ثـبـتـ . وـقـالـ أـبـنـ سـعـدـ : ثـقـةـ كـثـيرـ الـحـدـيـثـ . تـرـجـمـ لـهـ فـيـ سـيـرـ أـعـلـامـ الـبـلـاءـ : 9/73ـ ، طـبـقـاتـ اـبـنـ سـعـدـ: 6/392ـ ، مـيـزـانـ الـاعـدـالـ: 3/533ـ وـغـيـرـهـاـ .
 - 5ـ قـالـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ سـيـرـ أـعـلـامـ الـيـنـاءـ : 6/179ـ مـحـدـثـ الـكـوـفـةـ وـأـحـدـ عـلـمـائـهـ الـأـعـيـانـ...ـ ، وـفـيـ اـسـمـ أـبـيـهـ «ـأـبـيـ سـلـيمـ»ـ أـقـوـالـ : أـيـمـنـ ، وـيـقـالـ : أـنـسـ
 - 6ـ «ـطـارـيـ»ـ أـ، بـ . تـصـحـيـفـ لـمـاـ فـيـ المـتنـ . هوـ طـاوـوسـ بـنـ كـيـسانـ أـبـوـ عـبـدـالـرـحـمـانـ الـفـارـسـيـ قـالـ عـنـهـ الـذـهـبـيـ : الـحـافـظـ الـفـقـيـهـ الـقـدوـةـ عـالـمـ الـيـمـنـ . تـرـجـمـ لـهـ فـيـ سـيـرـ أـعـلـامـ الـبـلـاءـ: 5/38ـ وـطـبـقـاتـ اـبـنـ سـعـدـ: 5/537ـ وـغـيـرـهـاـ .
 - 7ـ «ـأـبـيـ»ـ أـ. تـصـحـيـفـ وـاضـحـ .
 - 8ـ اـسـتـفـظـهـرـهـاـ فـيـ «ـبـ»ـ وـهـوـ الصـحـيـحـ كـمـاـ فـيـ الـأـصـوـلـ الـتـيـ أـورـدـتـ الـحـدـيـثـ . وـفـيـ «ـأـ»ـ بـيـاضـ .
 - 9ـ أـخـرـجـهـ فـيـ الـبـحـارـ : 39/249ـ حـ10ـ عنـ بـشـارـةـ الـمـصـطـفـيـ : 91ـ بـاـسـنـاـدـ الـيـ اـبـنـ عـبـاسـ مـثـلـهـ .

الحادي والعشرون :

عن محمد بن زياد (1) عن يحيى بن (2) العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه عليهما السلام، عن ابن عباس قال :

نظر علي عليه السلام في وجوه الناس فقال : إني لأخو رسول الله صلي الله عليه واله، وزيه ولقد علمتني أنني أو لكم إيماناً بالله تعالى وبرسوله ، ثم دخلتم بعدي في الاسلام وأنا ابن عم رسول الله، وأخوه وشريكه في نسبه ، وأبوبنديه ، وزوج ابنته سيدة نساء أهل الجنة .

ولقد عرفتم أنا ما خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه واله مخرجًا إلا رجعنا وأنا أحبكم إليه ، وأنتم في نفسه ، وأشد نكأة في العدو ، وآثر .

ولقدرأيتم بعثته إياي مرات، ووقفته يوم غدير خم، وقيامي معه، ورفعه بيدي ، ولقد آخي بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري .

ولقد قال لي : «أنت أخي ، وأنا أخوك في الدنيا والآخرة».

ولقد أخرج الناس (3) وتركني .

ص: 18

1- كذا ، والظاهر عباد (عبادة) بن زياد الاسدي كما في مسنند ابن المغازلي ، قال عنه ابنبعدي وأبو داود : صدوق ، وقال أبو حاتم : من رؤساء الشيعة ومحله الصدق. راجع ملسان الميزان : 235 / 3 ، والجرح والتعديل : 97/6.

2- «عن» أ ، ب . تصحيف قال النجاشي في رجاله : 444 : يحيى بن العلاء البجلي الراري أبو جعفر ثقة ، أصله كوفي ، وعده الشيخ في رجاله : 333 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا : يحيى بن العلاء بن خالد البجلي ، كوفي ، يقال له : الراري وذكره في الفهرست : 359 أيضًا وفي معجم رجال الحديث : 28/20 وص 81 بحث حوله ، فراجع .

3- أي من المسجد. وقد صرحت في رواية ابن المغازلي وقصتها معروفة ومشهورة حد التراز ، وتعرف بحديث (سدالا بباب الا يا به عليه السلام) وقمنا باستعماله أغلب مصادر عند تحقيقنا كتاب التفسير المنسوب للامام العسكري عليه السلام .

ولقد قال لي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي [\(1\)](#).

الحديث الحادي والعشرون:

عن محمد بن بهلول العبدلي، عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد بن علي الباقي، عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله: لما أسرى بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب النور ، وكلمني ربي جل جلاله ، قال لي :

يا محمد، بلغ علي بن أبي طالب مني السلام ، واعلمه أنه حجتي بعده على خلقي ، به اشفى العباد [\(2\)](#) وبه أدفع عنهم السوء و [به] [\(3\)](#) أحتج عليهم يوم يلقوني فايه فايطعوا [\(4\)](#) ولا مرره فلينتمروا ، وعن نهيه فلينتهوا ، أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيح لهم جناني ، وإلا يفعلوا، أسكنهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ولا أبالى [\(5\)](#).

الحديث الثاني والعشرون :

عن أبي الزبير المكي [\(6\)](#) عن جابر بن عبد الله الأنصاري

ص: 19

-
- 1- عنه البخار : 230/ ح2.أقول : والحديث يتضمن أحاديث أخرى مثل حديث المنزلة والمواхاة وسد الأبواب وكلها أحاديث متواترة مشهورة في كتب الفريقيين .
 - 2- في بعض المصادر «يد أنسقي الغياد الليث».
 - 3- أضفناها لملازمتها السياق . وهو الموجود في روایتی ابن شاذان والصابري .
 - 4- «فلينظروا» أ، ب تصحیف ظ. وما في المتن دما في روایتی ابن شاذان والطبری .
 - 5- رواه ابن شاذان في مائة منقبة : 54 منقبه 28 با سنا ده الى الحسین علیه السلام مثله . وذكرنا تخریجاً تعد هناك .
 - 6- هو محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير القرشي الاسدي المكي . قال عنه الذهبي : الام الحافظ الصدوق . وقال ابن عطاء : كان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم . وقال ابن معين والنمسائي : ثقة ، ترجم له في سير أعلام النبلاء : 5/380. طبقات ابن سعد : 5/481 العبر 1/168 ميزان الاعتدال : 4/27، وغيرها.

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

والذى نفس محمد بيد ما وجئت عليه قط في سرية إلا ونظرت إلى جبرئيل في سبعين أنما من الملائكة عن يمينه ، وإلي ميكائيل في سبعين ألفاً من الملائكة عن يساره ، وإلي ملك الموت أمامه ، وإلي سحابة تظلته حتى يرزق الظفر [\(1\)](#).

الحديث الثالث والعشرون :

عن حماد بن شعيب الحمانى [\(2\)](#)، عن أبي الزبير قال : سئل جابر عن علي ، فقال : ذلك خير البشر [\(3\)](#).

ال الحديث الرابع والعشرون :

عن داود بن سليمان القاريء ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عليهما السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآلـه عن هذه الآية: «أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ [وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» [\(4\)](#).

فقال : من النبىن [\(5\)](#) أنا ، ومن الصديقين علي بن أبي طالب ، ومن الشهداء حمزة و جعفر ، ومن الصالحين الحسن والحسين .

و «حَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» المهدي [من] [\(6\)](#) أهل البيت [\(7\)](#).

ال الحديث الخامس والعشرون :

عن محمد بن خلف بن صالح التميمي بالكوفة، عن سليمان بن مهران الأعمش [\(8\)](#) قال : بعث إلى أبو جعفر المنصور في الليل .

ص: 20

1- رواه الصدوق في الخصال : 42 ح 217 باسناده الي جابر مثله .

2- «الجنابي» أ ، ب . وفي أ «شعب». كلاهما تصحيف . هو حماد بن شعيب الحمانى الكوفي أبوشعيب . ترجم له في الجرح والتعديل : 142 ، ولسان الميزان : 2/348.

3- روى هذا الحديث المشهور بعض الأئمة عليهم السلام وجماعة من الصحابة ، ذكر نام مظمه مفي مائة منقبة : 128 منقبة : 63 ، فراجع .

4- النساء : 69

5- ليس في الأصل ، ويقتضيه سياق الكلام .

6- أصنفناها للزومها .

7- أخرجه في البخار 21/24 ح 1 عن تفسير القرمي : 131 مثله .

8- هو سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكوفي عده الشيخ في رجاله : 206 رقم 72 من أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره ابن داود الحلي في القسم الاول، نرجاته : 106 رقم 729.

فقلت في نفسي : ما و جه إل ي في هذا الوقت إلا وهو يريد أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، إن أخبرته بها قتلني .

فلبست أكفاني و تحنطت بحنطى و خرجت ، حتى أتيته فدخلت عليه وهو مستلق على قفاه فسلمت عليه ، فرد عليه السلام ، فقال :

ادن يا سليمان فلنوت منه حتى صرت منه [\(1\)](#) غير بعيد فقال لي : اجلس لثلاث [\(2\)](#).

فجلست فشم مني رائحة الكافور ، فقال لي : يا سليمان ! منحنطاً ! فقلت : الصدق منجاة يا أمير المؤمنين ؟ فقال : هو ذاك . فقلت : نعم [\(3\)](#) وما و جه أمير المؤمنين إل ي في هذا الوقت إل اليسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام فلعلني إن أخبرته قتلني فلبست أكفاني و تحنطت بحنطى وجئت .

قال : فاستوي جالساً كالمرعوب وهو يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم قال : يا سليمان كم حادياً تروي في فضائل علي ؟

فقلت : كثيراً يا أمير المؤمنين .

قال : والذي بعث محمداً لأحد ثنك من فضائل أمير المؤمنين علي - صلوات الله عليه - بحديثين لم تسمع بمثلهما إلا أن تكون سمعتها مني .

قلت : أندني يا أمير المؤمنين ، أفادك الله .

قال : كنت هارباً من بنى أميه ، وإنني لأمير بالرفقة [\(4\)](#) في أطمار لي رئة

ص: 21

1- يريد شدة اقتربه منه . وفي بعض الروايات «حتى كادت تماس ركبتي ركبته».

2- أي : لثلاث مرات أو ي يريد للمرة الثالثة .

3- لعل في الحديث سقط وهو : «أنا في رسول في جوف الليل أن أحب ، فقلت في نفسي...» .

4- الرقة : مدينة مشهورة على المرات من جليها اشرقي ... (مراصد الاطلاع : 626/2)

إذ مرت في وقت صلاة العشاء بمسجد يعرف بمسجد خضران من بنى ثوبان، فقلت في نفسي: لو دخلت هذا المسجد وصلت فيه مع أهله وسائلهم عشاءً، فدخلت المسجدو جلست إلى شيخ له هيبة ومهابة ، فلم أعلم حتى صار إلى الشيخ غلامان ، فقال :مرحباً بكم وبمن أسماؤكم كما علي اسميهما [\(1\)](#).

فقلت لشاب كان إلى جنبي : يا فتي من [هذا] [الشيخ]؟ ومن هذان الغلامان؟ قال : فقال: أما أنه ليس [\(2\)](#) في هذه المدينة أحد يحب علياً غير هذا الشيخ [\(3\)](#).

فدنوت من الشيخ فقلت: ألا أقر عينك؟ قال : إن أقررت عيني أقررت عينيك .

قلت : حدثني أبي ، عن جدي قال : كنا جلوساً مع النبي صلي الله عليه وآلـهـ في المسجد فدخلت فاطمة عليها السلام باكية.

قال النبي صلي الله عليه وآلـهـ : يا بنية ما يبكيك؟ قالت : يا رسول الله غاب عنـيـ الحسن و الحسين في هذا اليوم فـماـ أـدـرـيـ أـيـ هـمـ؟

قال النبي صلي الله عليه وآلـهـ: يا بنية لا تبكي لهما فـانـ لـهـمـاـ رـبـاـ حـفـظـ لـهـمـاـ، وـأـرـافـ بـهـمـاـ منـيـ وـمـنـكـ ، فـولـتـ فـاطـمـةـ رـاجـعـةـ باـكـيـةـ إـلـيـ مـنـزـلـهـ، وـتـغـشـيـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ ماـ يـغـشـاهـ عـنـدـ هـبـوـطـ الـوـحـيـ عـلـيـهـ، وـسـرـيـ [\(4\)](#) عـنـهـ وـهـوـ يـضـحـكـ حتـيـ بـدـتـ نـوـاجـذـهـ [\(5\)](#) فقال :

هـذـاـ حـبـيـيـ جـبـرـئـيلـ يـخـبـرـنـيـ عـنـ اللـهـ تـعـالـيـ: أـنـ اـبـنـيـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ فـيـ حـقـيرـةـ لـبـنـيـ النـجـارـ، وـقـدـ وـكـلـ اللـهـ بـهـمـاـ مـلـكـاـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ، جـعـلـ أـحـدـ جـاحـيـهـ تـحـتـهـمـاـ وـأـظـلـهـمـاـ بـالـآـخـرـ.

ثم قـامـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ يـجـرـ رـدـاءـهـ، وـقـتـلـ لـأـصـحـابـهـ: قـومـواـ نـتـظـرـ إـلـيـهـمـاـ عـلـيـ الصـفـةـ

ص: 22

1- أي الحسن والحسين عليهما السلام سيداً شباب أهل الجنة .

2- «ليس ؟» أ.

3- في روايتي الصدق وابن المغازلي : الشيخ جد هـمـاـ، وـلـيـسـ فـيـ هـذـاـ الـمـدـيـنـةـ أـوـ بـحـبـلـيـاـ غـيـرـ هـذـاـ الشـيـخـ ، وـلـذـلـكـ سـمـاـهـمـاـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ .

4- سـرـيـ : ذـهـبـ .

5- أي بـاغـ فـيـ الصـحـكـ .

فأناهما النبي فدخل عليهما فوجدهما على الصفة نائمين، والملك الموكل بهما أحد جناحيه تحتهما والآخر قد أظلتهما، فانكب النبي صلى الله عليه وآله عليهما وبكى فرحاً بما رأه عليهما، ثم أيقظهما فحمل الحسن عليه السلام علي منكبه الأيمن وحمل الحسين عليه السلام علي منكبه الأيسر.

فلما خرج من الحظيرة، اعترضه أبو بكر فقال: يا رسول الله اعطني أحد العلامين أحمله، فقال: يا أبو بكر نعم الحامل والمحمول، وأبواهما خير منهما.

ثم اعترضه عمر فقال : يا رسول الله ... (مثل ما قاله أبو بكر).

فرد علي عمر بمثل رده علي أبي بكر.

ثم قال : والذي نفسي بيده ، والذي بعثني بالحق نبياً لأشر فنكما ⁽¹⁾الله تعالى من فوق عرشه ، ثم قال : يا بلال أهل علي الناس فناد الصلاة جامعة، فدخل النبي صلى الله عليه وآلـه المسجد فصلي ركعتين، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس أباً وخير الناس أم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين ، وأبواهما خير منهما ، هو شاب يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، وأمهما فاطمة بنت رسول الله.

أيها الناس، ألا أخبركم بخير الناس خالاً وخالة؟ قالوا: بلي يا رسول الله. قال: الحسن والحسين، خالهما القاسم ابن رسول الله، وخالفهما رقية بنت رسول الله. أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس عمّاً وعمة؟ قالوا : بلي يارسول الله.

قال : الحسن والحسين، عمهمما جعفر بن أبي طالب ذو الجنابين المحلي بهما يطير في الجنة حيث شاء، وعمتهمما أم هاني بنت أبي طالب .

أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جداً وجدة؟ قالوا: بلي يارسول الله .

قال : الحسن والحسين جد همارسول الله، وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة

ص: 23

1- «الاشر فنكما» ب.

2- «شر فهمما» أ.

قال أبو جعفر المنصور : فكماني الشيخ حلة ، و حملني علي بغلة وأعطاني ألف درهم، ثم قال : يافتي قد أقرت عيني أقر الله عينك ، و بهذه المدينة لي أخ مبغض لأمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، فاته فحدثه لعل الله تعالى أن يردمن جماحه [\(1\)](#).

فقلت: أرشدني إلي منزله يرحمك الله، فوصفه لي، قال: فلما انصرفت ركب البغلهو لبست الحلة، أريد منزل الرجل الذي وصف لي، فلما انتهيت إليه، إذا بقربه مسجد قد اجتمع فيه جماعة يصلون الفجر ، فقلت: أبدأ بحق الله عز وججل فاقضيه .

فنزلت عن البغله، ودخلت المسجد أنظر الاقامة فدخل المسجد شاب علي رأسه عمامة، فقام يركع الي جانبي، فلما سجد سقطت العمامة، عن رأسه فنظرت فإذا رأسه قحف [\(2\)](#) خنزير ! فلما صلينا أخذت بيده، فقلت: ما هذا الذي أري بك ؟! فقال:

أنت صاحب أخي الذي حدثه الحديث في فضائل أمير المؤمنين فكساك حلته [\(3\)](#) وحملك علي بغلته [\(4\)](#) وأعطيك مالا؟ قلت: و أنت أخيه ؟ قال : نعم وأخذ بيدي .

فلما خرجنا من المسجد وصرنا إلي باب منزله، قال: ترى هذا الباب وهذا الدكان الذي علي بابه ؟ قلت: نعم . قال : أنا أوذن في كل يوم علي هذا الدكان الأذان للصلوات الخمس، و كنت مولعاً أن العن علياً بعد كل أذان مائة مرة !! فلما كان أمس وقت صلاة الظهر و كان يوم الجمعة لعنته ألف مرة.

فبعد ذلك فأنا كالنائم علي هذا الدكان بين النوم واليقظة ، إذ رأيت أن كان النب صلى الله عليه وآلـهـ أقبل و معه أصحابه حتى صعد هذا الدكان ، فجلس و جاس أصحابه ، والحسن والحسين عليهما السلام واقفان، وفي يدا لحسن كأس و في يد الحسين إبرق، فرفع النبي صلى الله عليه وآلـهـ رأسه فقال: يا حسن اسعني فمد الحسن يده بالكأس إلي الحسين فقال : يا حسين صب

ص: 24

-
- 1- يقال : رجل جموح اذار كب هواه ولا يمكن ردـه.
 - 2- القحف : العظم الذي يقطع الوداع.
 - 3- «حلة» بـ.
 - 4- «بـغـلـة» بـ.

نصب الحسين الابريق في الكاس ، فناول الحسن النبي صلى الله عليه وآلـه فشرب ، ثم قال : اسق أصحابيـفـسـقاـهم رجلا رجلا .

فلما شربوا جمـعاً قال لهمـاـ النبيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ : إـسـقـيـاـ النـائـمـ عـلـيـ الدـكـانـ قالـ: وـكانـ(1)ـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ يـبـكيـانـ ، فـقالـ لـهـمـاـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ : مـاـ يـبـكـيـكـماـ ؟ـ فـقـالـ:

يارسولـ اللهـ كـيفـ تـسـقـيـ(2)ـ مـنـ يـلـعـنـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ بـعـدـ أـنـ يـؤـذـنـ فـيـ وـقـتـ كـلـ صـلـاـةـ مـائـةـ مـرـةـ ،ـ وـأـقـرـبـ مـاـ لـعـنـهـ السـاعـةـ أـلـفـ مـرـةـ؟ـ قـالـ: فـرأـيـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ وـقـدـ وـثـبـ إـلـيـ مـغـضـبـاـ يـجـرـ رـدـاءـ ،ـ فـضـرـبـنـيـ بـرـ جـلـهـ ثـمـ قـالـ لـيـ: قـمـ ،ـ غـيـرـ اللـهـ مـاـ بـكـ مـنـ خـلـفـةـ .

فـقـلـتـ: قـدـ رـأـيـتـ يـاهـذـاـ مـوـعـظـةـ ،ـ وـقـدـ ضـمـنـتـ لـأـخـيـكـ أـنـ حـدـثـكـ فـقـالـ: قـلـ:

فـقـلـتـ: حـدـثـيـ أـبـيـ ،ـ عـنـ جـدـيـ ،ـ قـالـ: كـنـاـ جـلـوسـاـًـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ ماـيـكـيـكـ يـاـ بـنـيـةـ؟ـ

فـقـالـتـ: يـارـسـوـلـ اللـهـ عـيـرـتـيـ نـسـاءـ قـرـيـشـ وـزـعـمـنـ أـنـكـ زـوـ جـئـنـيـ مـعـدـمـاـ ،ـ لـاـ مـالـ لـهـ إـقـالـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـ وـآلـهـ:ـ وـالـذـيـ بـعـثـنـيـ بـالـحـقـ نـبـيـاـ يـاـ بـنـيـةـ مـازـوـجـتـكـ حـتـىـ زـوـجـكـ اللـهـ مـنـ فـوـقـ عـرـشـهـ ،ـ وـأـشـهـدـ عـلـيـ ذـلـكـ جـبـرـئـيلـ وـمـيـكـائـيلـ .

ثـمـ قـالـ: يـاـ سـلـيـمـانـ هـلـ سـمـعـتـ مـثـلـ هـذـاـ حـدـثـ؟ـ قـلـتـ: لـاـ .

ثـمـ قـالـ الـأـعـمـشـ: يـاـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ الـأـمـانـ؟ـ [ـقـالـ: لـكـ الـأـمـانـ]ـ(3)ـ

قـلـتـ: يـاـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ فـمـاـ تـقـولـ فـيـ مـثـلـ وـلـدـ هـذـيـنـ(4)ـ؟ـ

قـالـ: فـانـكـبـ طـوـيـلاـ يـنـكـتـ فـيـ الـأـرـضـ بـأـصـبـعـهـ ،ـ ثـمـ قـالـ: يـاـ سـلـيـمـانـ الـمـلـكـ عـقـيمـ!

صـ: 25

1- كـذاـ ،ـ وـالـظـاهـرـ «ـتـأـخـدـهـ»ـ.ـ وـفـيـ روـاـيـتـيـ اـبـنـ الـمـغـازـلـيـ وـالـخـوارـزـمـيـ هـكـذاـ:ـ قـوـلـيـ الـحـسـنـ بـوـجـهـهـ عـنـيـ ،ـ وـقـالـ:ـ يـاـ أـبـهـ كـيفـ أـسـقـيـهـ وـهـوـ يـلـعـنـ أـبـيــ

2- «ـتـسـقـيـ»ـ بـ.

3- أـبـتـتـاـهـاـ لـمـلـاـزـمـنـهـاـ السـيـاقـ ،ـ وـهـوـ المـوـجـودـ فـيـ باـقـيـ الرـوـاـيـاتـ ،ـ وـفـيـهـاـ بـعـدـ ذـلـكـ هـذـاـ:ـ فـمـاـ تـقـولـ يـاـ أـمـيرـ المـؤـمـنـينـ فـيـمـنـ قـنـلـ هـؤـلـاءـ!ـ قـالـ:ـ فـيـ النـارـ لـأـشـكـ .ـ فـقـلـتـ:ـ فـمـاـ تـقـولـ فـيـمـنـ قـتـلـ أـوـلـادـهـمـ وـأـوـلـادـأـوـلـادـهـمـ؟ـ قـالـ:ـ فـنـكـسـ رـاسـهـ ...ـ

4- أـيـ الزـهـراءـ عـلـيـهـاـ السـلـامـ وـأـمـيرـ المـؤـمـنـينـ عـلـيـ عـلـيـ السـلـامـ .ـ وـفـيـ بـ«ـوـلـدـهاـ زـيـنـ الـعـابـلـيـنـ»ـ تـصـحـيـفـ ظـ.

فقمت وأنا أقول في نفسي : بس الزاد و الحجة أعددت للوقوف بين يدي الله تعالى [\(1\)](#).

الحديث السادس والعشرون:

عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: ناجي رسول الله صلي الله عليه وآلـه [عليـاً يوم [\(2\)](#)] الطائف فأطـال نجـواه ، فقال أحدـ الرجلـينـ الآخرـ: لقد نـاجـيـ ابنـ عـمـهـ وأـطـالـ نـجـواـهـ فـبـلـغـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ [ـقـالـ] [\(3\)](#): ما انتـجـيـتهـ ولـكـ اللهـ اـنـجـاهـ [\(4\)](#). [\(5\)](#).

ال الحديث السابع والعشرون:

عن محمد بن مروان، عن عمار [\(6\)](#) عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: خرجـتـ معـ رسولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ تـمـاشـيـ حـتـىـ اـنـتـهـيـتـ إـلـىـ بـقـيـعـ الغـرـقـدـ [\(7\)](#) فـإـذـاـ

ص: 26

1- أخرجه في البحار : 37/88 ح 55 عن أمالـيـ الصـدـوقـ: 260 وبـشـارـةـ المـصـطـفـيـ باـسـانـيدـهـاـاليـ الـاعـمـشـ مـفـصـلاـ . والـحـدـيـثـ مشـهـورـ ، وـفـيـ كـتـبـ الفـرـيقـيـنـ مـذـكـورـ .

2- استـظـهـرـ نـاـهاـ ، وـلـاـ بـدـ مـنـهـ . وـبـوـمـ الطـائـفـ (أـوـغـزـوـةـ الطـائـفـ) بـوـمـ مشـهـورـ أـنـتـ عـلـيـ ذـكـرـهـ مـعـظـمـ كـتـبـ التـارـيخـ .

3- استـظـهـرـ نـاـهاـ لـمـلـازـمـتـهـ السـيـاقـ .

4- أـيـ أـنـ اللـهـ أـمـرـنـيـ أـنـ أـنـاجـيـهـ . قـالـهـ اـبـنـ الأـثـيـرـ فـيـ النـهـاـيـةـ : 130/4 بـعـدـ ذـكـرـهـ الـحـدـيـثـ .

5- روـيـ الخـاصـ وـالـعـامـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ المشـهـورـ وـالـمـتـوـاتـرـ باـسـانـيدـهـاـاليـ الـاعـمـشـ مـفـصـلاـ . رـاجـعـ الـبـحـارـ : 39/156 ح 18 و 19. قال المـجـلـسـيـ (رهـ) : ... فقدـثـتـ بـنـقلـ الفـرـيقـيـنـ هـذـاـ الـخـبـرـ باـمـنـيـدـ مـتـعـدـدـةـ صـحـتـهـ وـتـوـاتـرـهـ، وـهـذـهـ دـرـجـةـ تـضـاهـيـ النـبـوـةـ بلـ تـرـبـيـ عـلـيـ درـجـةـ بـعـضـ الـأـنـبـيـاءـ ... وـمـثـلـ هـذـاـ لـاـ يـكـونـ رـعـيـةـ لـمـنـ لـاـ يـنـتـجـيـهـ الاـ شـيـطـانـ باـعـتـرـافـهـ ، فـيـ قـولـهـ : أـمـاـ وـالـلـهـ مـاـ أـنـاـ بـخـيـرـ كـمـ ، وـلـقـدـ كـنـتـ لـمـقـامـيـ هـذـاـ كـارـهـاـ ... وـأـنـ لـيـ شـيـطـانـاـ ... رـاجـعـ قـولـ أـبـيـ بـكـرـ فـيـ مـطـبـقـاتـ اـبـنـ سـعـدـ : 3/151 ، تـارـيخـ الطـبـرـيـ : 3/210 وـوـ .

6- كـذـاـ ، وـفـيـ مـدـيـنـةـ الـمـعـاـجـزـ - النـاـقـالـ عـنـهـ . وـسـئـدـ الطـبـرـيـ هـكـذـاـ : عـنـ الـهـيـشـمـ بـنـ الـحـسـيـنـابـنـ (عـنـ) مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ ، عـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـارـونـ بـنـ عـمـارـةـ .

7- بـقـيـعـ الغـرـقـدـ : مقـبـرـةـ أـهـلـ الـمـدـيـنـهـ .

نحن بسدرة عالية لأنبات بها ، فجلس رسول الله صلي الله عليه وآلـه تحتها ، فأورقت الشجرة وأبرت (1) وأثمرت وظللت علي رسول الله صلي الله عليه وآلـه فتبسم ثم قال : يا أنس، إدع لي علياً قال : فعدوت حتى انتهيت إلي منزله ، فإذا أنا بعلي يتناول شيئاً من الطعام فقلت له : أجب رسول الله . فقال : لخبير أدعني ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم .

قال: فجعل علي يمشي وبهرول علي أطراف أنامله، حتى مثل بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآلـه أحاسمه إلى جنبه ، فرأيتهما يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استثار .

وإذا بجام من ذهب مرصع بالياقوت والجواهر ، وله أربعة أركان :

علي الركن الأول مكتوب : «لا إله إلا الله محمد رسول الله» .

وعلي الركن الثاني : «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولـي الله ، وسيقه علي الناكثين والقاسطين والمارقين».

وعلي الركن الثالث : «لا إله إلا الله محمد رسول الله أبدته بـعلي».

وعلي الركن الرابع : [نجا] (2)المعتقدون الدين الله و الموالون لأهل بيـت رسول الله . وإذا في الجام رطب وعنـب، ولم يكن أوـان الرطب ولا أوـان العنـب ، فجعل رسول الله صلي الله عليه وآلـه يأكل و يطعم عـلياً حتى إذا شبعـا، ارتفعـ الجام، فقال رسول الله صلي الله عليه وآلـه: يا أنس تـري هذه السـدـرة؟ قـلت : نـعم .

قال : قد قـعد تحتـها (3) ثلاثة عشر وصيـاً بها في النـبـين نـبـي أـوـجه منـي و لا في الوـصـيـتـين وصـيـأـوـجه منـ عليـ بنـ أبيـ طـالـبـ .

يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمـه، وإلى إبراهـيم في وقارـه، وإلى سليمـان في قضـائـه ، وإلى يحيـي في زهدـه، وإلى أـيـوب في صـبرـه ، وإلى اسماعـيل في صـدقـه فلينـظرـ إلى عليـ بنـ أبيـ طـالـبـ .

يا أنس ما من نـبـي إلا وقد خـصـة الله [تـبارـكـ] تعـالـي بـوزـيرـ ، وقد خـصـني الله

صـ: 27

1- ابرـتـ : اـصلـحـتـ و القـحتـ.

2- أـثـبـتـهاـ منـ المـصـادـرـ وـ لـاـ بدـ منـهاـ.

3- «ـعـلـيـهاـ»ـ المـصـدرـ.

تعالى بأربعة، إثنين في السماء ، وإثنين في الأرض .

فأما اللذان في السماء: فجبريل وميكائيل.

وأما اللذان في الأرض: علي بن أبي طالب، وعمي حمزة بن عبدالمطلب⁽¹⁾.

الحديث الثامن والعشرون:

عن عبدالله بن محمد بن مسلم⁽²⁾ عن أبي أزبيه، عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله أنه قال⁽³⁾:

قد أتاكم أخي . ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده فقال :

والذي نفس محمد بيده ، إن هذا وشيته⁽⁴⁾ هم الفائزون يوم القيمة .

ثم قال : إنته أو لكم إيماناً معني ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله تعالى وأعدلكم في الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية .

قال: ونزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ»^{(5).(6)}.

الحديث التاسع والعشرون :

عن أحمد بن أبي عبدالله⁽⁷⁾ البرقي، عن الحسن

ص: 28

1- عنه مدينة المعاجز : 64 ح 147. ورواه الطبرى في بشاره المصطفى: 100 باسناده الي أنس مثله . وذيل الحديث متواتر ومذكور في كتب الفريقين بأسانيد متعددة وألفاظ شتى .

2- في بشاره المصطفى ص 148 «سلمة». وفي ص 110 هكذا: «ابراهيم بن جعفر عن عبد الله ابن مسلم ». وفي بقية المصادر «ابراهيم بن جعفر بن عبدالله (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمة».

3- في جميع المصادر هكذا : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله .
4- «وشييعتي».

5- سورة البينة : 7 . وأضاف في معظم المصادر بعد ذلك: «فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وآله اذا أقبل علي عليه السلام قالوا : قد جاء خير البرية».

6- رواه الطوسي في أماليه : 257 ح 28 باسناده الي جابر مثله ، عنه البحار : 38/5 والحديث مروي في كتب الفريقين.

7- «أحمد بن عباد الله » أ. تصحيف ترجم له في معجم رجال الحديث : 28/2 رقم 412.

ابن محبوب ، عن صفوان بن يحيى قال : قال جعفر بن محمد عليهما السلام :

من انتقم بالله هدي ، ومن توكل على الله كفي ، ومن قنع بما رزقه الله أغني ومن انقي الله نجا فاتقوا الله عباد الله ما استطعتم وأطيعوا
ارسلمو وأسلمو ألاـمر لاـمله تقلعواواصبروا إن الله مع الصابرين «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَسْأَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِدُونَ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِرُونَ»[\(1\)](#).

هم شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه .

حدثني بذلك أبي ، عن أبيه ، عن أم سلمة أنها قالت :

أقرأني رسول الله صلى الله عليه واله : «لا يستوي» [الأية].

قلت : يارسول الله من «أصحاب النار»؟ قال: مبغضو علي وذراته و منقصوهم. قلت : يارسول الله فمن «الفائزون»؟ قال : شيعة علي هم الفائزون[\(2\)](#).

الحديث الثالثون :

عن أبي الحسين سفيان بن أسد [\(3\)](#) الأستدي الكوفي، عن علي ابن هاشم، عن محمد بن عبيد [\(4\)](#) الله بن أبي رافع [عن أبي رافع][\(5\)](#) عن أبي ذر (رضي الله عنه) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآلـه يقول لعلي :

أنت أول من آمن بي ، وأنت أول من يصافحني يوم القيمة.

ص: 29

-
- 1- الحشر : 19 و 20.
 - 2- رواه الطبرى في بشاره المصطفى: 116 باسناده الى جعفر بن محمد عليهما السلام (مثله) عنه البحار : 399/69 ح 92.
 - 3- «أبو حسين بن سفيان بن بشر» اليقين.
 - 4- «عبد»، أ، ب . تصحيف. هو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع المدنى مولى النبي صلى الله عليه وآلـه . روی عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله صلى الله عليه وآلـه . ترجم له في ميزان الاعتدال: 3/634 ، وتقريب التهذيب : 2/187 رقم 491.
 - 5- أضفناه من المصادر ، ولا بد منه .

وأنت الصديقين الأكبر .

وأنت الفاروق الأعظم الذي يفرق بين الحق والباطل .

وأنت يعسوب المؤمنين ، والمالم يعسوب ، الكفار⁽¹⁾.⁽²⁾

الحديث الحادي والثلاثون :

عن أبي يعقوب اسحاق العطار ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعلي إن الناس خلقوا من أشجار شتي ، و خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة .

وذلك أن الله تعالى قال: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ -هـ حتى بلغ- يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ»⁽³⁾ هكذا قرأها رسول الله⁽⁴⁾.

الحديث الثاني والثلاثون :

عن أبي اسحاق، عن عبد الله مولي أم سلمة (رضي الله عنها) [عن أم سلمة⁽⁵⁾]، أنها [قالت:]⁽⁶⁾ لمما نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَسْدِهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظَاهِرُكُمْ تَطْهِيرًا»⁽⁷⁾ أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن ارسل إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهما السلام.

فلما أتدور اعتنق علياً بيمنيه ، والحسن بشماله ، والحسين على بطنه ، وفاطمة عند رجله ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وعترتي اللهم اذهب عنهم⁽⁸⁾ الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالها ثلاث مرات .

ص: 30

1- «الظلمة» اليقين .

2- عنه اليقين في امرة أمير المؤمنين: 197 بـ 210.وال الحديث، روی في كتب الفريقيين بعدة أما نيد.

3- الرعد : 4 ، هكذا كما في بعض القراءات ، راجع مجمع البيان : 6/ 275.

4- رواه الحمکانی في شواهد التنزيل: 1/ 288 ح 395 باسناده الى جابر (مثله) .

5- أصفنا هما لملاز منها السياق .

6- أصفنا هما لملاز منها السياق .

7- الاحزاب : 33.

8- عبارة «اذهب عنهم » مكررة مرتين في أ.

قلت : فأنا يا رسول الله ؟ فقال: إنك عليٌ خيرٌ إن شاء الله (1).

الحديث الثالث والثلاثون :

عن عبد الله بن لهيعه، عن حريز بن عبد الله، عن عبد الله ابن يزيد المعاوري، عن أبي عبدالرحمن الحبلي (2) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلی الله علیه وآلہ قاٰل فی مرضه :

ادعوا لي أخي علياً، فدعني له علي (3) فستره بثوبه وأكب (4) عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال لك؟ قال: علمني ألف باب، ينفتح (5) من كل باب ألف باب (6).

ال الحديث الرابع والثلاثون :

عن عامر بن يسار ، عن أبي الصباح ، عن أبي همام ابن كعب الحبر (7) قال : جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلی الله علیه وآلہ قبل أن يسلم

ص: 31

-
- 1- رواه الطوسي في أمالیه : 269/1 بساندہ الی ام سلمة (مثله).
 - 2- «عن عبدالله بن بهنعة ، عن جریر بن عبدالله (المعاوري) المعاوري، عن أبي الرحم الحبلي»أ، ب . و كلاهما تصحیف لما في المتن . و حریز هو ابن أبي حریز عبدالله بن الحسین الأزدي الكوفی ابن قاضی سجستان ، قال عنه الدارقطنی فی المؤتلف والمختلف : كان من شیوخ الشیعہ . و كان من شہرالسیف فی قتال الخوارج بسجستان . انظر رجال النجاشی : 144 رقم 375 ، لسان المیزان 2/182 رقم 844 ، والجرح والتعديل : 3/289 وابو عبد الرحمن الحبلي - بضم المهملة والمودحة - هو عبد الله بن يزیدالهـما قری، قال عنه ابن حجر : ثقة . راجع تقریب التهذیب : 1/462 .
 - 3- «فدخلوه له»ب.
 - 4- «أكب»ب. أكب عليه: حدب عليه وأشرف کا هله علی صدره.
 - 5- «فتح»أ.
 - 6- رواه الصدقون في الخصال: 2/643 ح 23 بساندہ الی عباد الله بن عمرو (مثله). وأما الأحاديث بصدق أن الرسول صلی الله علیه وآلہ علم علیاً علیه السلام ألف باب فھی کثیرة متواترة عن الخاص والعام . راجع البحار : 40/127 .
 - 7- «الخير»أ، «الاخبار» المناقب . ولعل المراد بکعب الخیر : کعب بن مالک بن ابیکعب عمرو بن القین، وانما لقب بالخير لقول رسول الله صلی الله علیه وآلہ : ایشر یاکعب بن مالک بخبر بوم اتی علیک منذ يوم ولدتک امک. فقلت - ای کعب - بانبی الله امن عند الله ام من عندک ؟ قال : بل من عند الله ... راجع اسد الغابة : 4/247 وروی البیهقی فی دلائل النبوة : 7/39 حیثاً بساندہ الی کعب الخیر فلا حظ وتجدر الاشارة الی أن کعب الاخبار (الحبر) لم بربی النبي صلی الله علیه وآلہ . وعلی کل فا اسند لا يخلو من سقط أو تصحیف .

[و][1] قال : يا محمد ما اسم علي فيكم ؟ فقال له النبي صلي الله عليه وآلـهـ : الصديق الأكـبرـ . قال عبد الله بن سلام : أـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ وـأـشـهـدـ أـنـ مـحـمـدـ رـسـولـ اللهـ .

إنا لنجد في التوراة محمد صلي الله عليه وآلـهـ نبي اللهـ ، ونبي الرحمةـ ، وعليـ عليه السلامـ مقـيمـ الحـجـةـ [2]

الحاديـثـ الـخـامـسـ وـالـثـلـاثـونـ :

عن اسماعيل بن عباد، عن شريك [3)، [عن منصور [4) عن ابراهيم ، عن علقمة [5) عن عبدالله قال :

خرج رسول الله صلي الله عليه وآلـهـ من بيت زينب ابنة جحشـ ، وـأـنـيـ بـيـتـ اـمـ سـلـمـةـ (رضـيـ اللـهـ عـنـهـ) وـكـانـ يـوـمـهـاـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ .

ص: 32

-
- 1- أضفناها لملازمنتها السياق .
 - 2- أورده ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب : 286/2 (مثله).
 - 3- «فربك» أ. تصحيف ، وهو شريك بن عبد الله النخعي القاضي بواسطـ ثم الكوفـةـ . قال عن ابن حجر في تحرير التهذيب 1/351: صـدـوقـ ... وكان عادلا فاضلا عابداً... انظر سير أعلام النبلاء: 6/159 والمصادر المذكورة في حاشيته.
 - 4- أضفناه ، وهو الموجود في المصادر . وهو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي روي عنه شريك . قال عنه ابن حجر في تحرير التهذيب : 276 ثقة ثبت . ترجم له في الجرح والتعديل : 8/177 وغيرها.
 - 5- «عن ابراهيم بن علقمة» أ، ب . وكلـهماـ تصـحـيفـ لـماـ فـيـ المـتنـ . وـعـلـقـمـةـ هـوـ اـبـنـ قـيسـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ النـخـعـيـ الـكـوـفـيـ ، تـابـعـيـ ثـقـةـ ، روـيـ عنـ عبدـالـلـهـ بنـ مـسـعـودـ . قالـ عنهـ الـذـهـبـيـ فيـ سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ 4/53ـ فـتـهـ الـكـوـفـةـ وـعـالـمـهـاـ وـمـقـرـ تـهـاـ ...ـ الـمـجـتـهـدـ الـكـبـيرـ ...ـ خـالـ فـقـيـهـ الـعـرـاقـ :ـ اـبـراـهـيمـ الـنـخـعـيـ .ـ وـقـالـ عنهـ اـبـنـ حـجـرـ فيـ تـحـرـيرـ التـهـذـيبـ :ـ 2/31ـ ثـقـةـ ، ثـبـتـ ، فـقـيـهـ ، عـابـدـ .

فلم يلبث أن جاء على صلوات الله عليه ، فدق الباب خفيفاً، فاستبشر النبي الدق وأنكرته أم سلمة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله، قومي فافتتحي [له][\(2\)](#) الباب .

قالت : يا رسول الله ! من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب ، وأتلقاء بمعاصمي [\(3\)](#) وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالأمس؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآلـه مقالة كهيئة المغضب : إن بالباب رجلا ليس بمرق ولا علق [\(4\)](#) ولكن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لم يكن ليدخل حتى تقطعني الوطء [\(5\)](#).

قالت : فقمت وأنا أختال في مشيتي ، وأنا أقول : بخ بخ من الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ! فتحت الباب فأخذ بعضادي الباب حتى إذا لم يسمع حسناً ولا حركة، وصرت في خدمي [\(6\)](#) استأذن ، فدخل.

فقال رسول الله : يا أم سلمة أتعرفينه ؟! قلت: نعم يا رسول الله، هذا علي بن أبي طالب . قال: صدقت ، سيد احبيه ، لحمي لحمه ، ودمي دمه، وهو عيبة علمي .

إسمعي واسهدني ، هذا قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي .

فاسمي واسهدني لو أن عبدالله عبد ألف عام بعد ألف عام، وألف عام بين الركن والمقام ، ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي، أكره الله علي

ص: 33

1- «فأنت . فأنت» أ ، ب . وكلاهما تصحيف لما أثبتناه .

2- أثبتناها بقرينة ما بعدها .

3- المعاصم : جمع معصم ، وهو موضع السوار من الساعد.

4- «ملق» ب . يقال: مرق من الدين: اذا خرج منه بضلاله أو بدعة. وعلق فلان بفلان خاصمه.

5- يزيد صلى الله عليه وآلـه أنه عليه السلام لا يدخل متولا حتى ينقطع صوت وطأ قدام النساء بعد فتح الباب ، كناية عن شدة تقواه وورعه وعفنه عليه السلام وسيتبين بعد ذلك .

6- الخدر : ستريمد الجارية في ناحية البيت . ما يفرد لها من السكن .

منخربه يوم القيمة في النار [\(1\)](#).

الحديث السادس والثلاثون:

عن أبي حذيفة، عن أبيه، عن سفيان الشوري [\(2\)](#) في قول الله عز وجل :«مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بِئْرَهُمَا بُرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: علي وفاطمة . «يخرج منها اللؤلؤ والمرجان» ، قال: الحسن والحسين صلوات الله عليهم [\(3\)](#).

الحديث السابع والثلاثون :

عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب ، فمن تولاه تولاني ، و من تولاني فقد تولي الله ورسوله ، و من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله [تعالى] [\(5\)](#).

الحديث الثامن والثلاثون :

عن جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله: لو أن الغياض أفلام ، والبحار مداد ، والأنس كتاب ص: 34

1- رواه الخوارزمي في مناقبه : 43 باسناده الى عبد الله (مثله). قال الامام الحافظ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي بعد روایته لهذا الحديث في كفاية الطالب : 312 باسناده الى سعيد بن زيد : هذا حديث سنه مشهور عند أهل النقل وفيه موعظة ووعيد شديد له لمغضبي علي وأهل البيت عليهم السلام . والويل لمن يشأهم ويسهم ، وطوبى لمن يحبهم .

2- هو سفيان بن سعيد بن مشرف النوري أبو عبد الله ، ثقة ، حافظ ، متقن . ترجم له في طبقات ابن سعد : 371/6 ، تاريخ بغداد : 9/151 وغيرها .

3- أخرجه في البحار : 24/97 (باب أنهم عليهم السلام البحر والواد والمرجان) عن الخاصة وال العامة. والآيات في سورة الرحمن : 19 و 20.

4- «عبد» أ ، ب ، تصحيف ، وتقديم في سناء الحديث [\(30\)](#) .

5- رواه الطبرى في بشارة المصطفى : 146 باسناده الى عمار بن ياسر (مثله) . والحديث مروي في كتب الفريقين .

والجن حساب ، ما أحسوا فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام [\(1\)](#).

الحديث التاسع والثلاثون :

عن علي بن مربزان ، عن محمد بن الحسين الكرماني خادم أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله :

لو كان بعدي نبي لكان علي بن أبي طالب عليه السلام [\(2\)](#).

قال مؤلف هذا الكتاب :

والذى يشهد بصحة هذا الحديث - وهو غير ممدود في الأربعين - ماروی باسناد طويل عن اسماعيل بن صبيح ، عن أبي اويس [\(3\)](#) عن محمد بن المنكدر [\(4\)](#) عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله صلي الله عليه وآله لعلي عليه السلام : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي ، ولو كان لكنت هو [\(5\)](#).

الحديث الأربعون :

عن ابراهيم بن يوسف أبي اسحاق [\(6\)](#) عن أبيه ، عن

ص: 35

1- روی هذا الحديث المشهور في كتب الفريقيين ، ذكرنا معظمها عند تحقيقها كتاب مائة منقبة : 175 منقبة .

2- أخرج مثله في احراق الحق : 143/15 عن ينابيع المودة : 250 و من مودة القربيو كلاماً عن أنس .

3- في بعض المصادر «ادريس» ، وفي بعضها الآخر «أويس» .

4- قال عنه الذهبي : الامام الحافظ القدوة ، شيخ الاسلام أبو عبد الله اقرشى التيمي المدنى . روی ابن راهوبه ، عن سفيان قال : كان من معادن الصدق . وقال عنه الغسوی : هو غایة في الاتقان والحفظ والزهد ، حجة . ترجم له في سیر اعلام النبلاء : 353 والمصادر المذکورة في حاشية .

5- روی هذا الحادث المشهور في مصادر الخاصة و العادة بالفاظ شتى و أسانيد متعددة ذكرنا معظمها عند تحقيقنا كتاب مائة منقبة : 91 منقبة .

6- «عن أبي اسحاق» أ ، ب . نصحيف . وأبو اسحاق كنيته .

عمر الذهني [\(1\)](#) عن عبد الله بن ثمامه قال: سمعت علياً (صلوات الله عليه) يقول: أنا عبد الله ، وأخو رسول الله، لم يقلها أحد قبلي، ولا يقولها أحد بعدي [\(2\)](#).

قد وفينا بما وعدنا من تحرير الأحاديث الأربعين عن الرجال الأربعين و [إن كانت] [\(3\)](#) فضائل [أمير المؤمن عليه السلام][\(4\)](#) أكثر من أن تحصي و تعد [علي ما رويناه] [\(5\)](#).

ونختم هذا الكتاب بآيات هي غير معدودة في جملة ما تقدم ذكره.

ثم نحدث في سبب وقوع الأخبار على الأربعين من الأعداد دون ما عادها، والله الموفق للصواب .

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمد الخطيب بقراءتي عايه بهمدان ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الصلت البغدادي ، حدثنا اسماعيل بن موسى ، حدثنا عمر بن سعد النصري [\(6\)](#) حدثنا سلام قال : كنت جالساً بالفرات مع قوم من قريش فكان لهم قدموا قوماً علي عليه السلام فقال لي زيد: قدسمعت كلامهم وكرهت أنا جارיהם ولكنني قلت أياً فاذهب بها إليهم ، وكتب معه برقة فيها مكتوب :

و من فضل الأقوام يوماً برأيه *** فإن علياً فضله المناقب

وقول رسول الله والحق قوله*** وإن رغمت منه الانوف الكواذب

فإنك مني يا علي معاضد*** ك هارون من موسى أخ لي و صاحب

ص: 36

1- «اذهب»^أ، ب . تصحيف . تقدم في سند الحديث [\(26\)](#) .

2- أخرجه في احقاق الحق : 209/4 عن بعض المصادر . والحديث مشهور نقاشه مصادر الخاصة والعامة .

3- من الذريعة .

4- من الذريعة .

5- من الذريعة .

6- «عمر بن سعد(سعید) البصري»^أ، ب . تصحيف لما في المتن . ترجم له في الجرح والتعديل : 112/6 رقم 594 .

دعاه بيدر فاستجاب لأمره** فبادر في ذات الآله يضارب

فما زال يعلو هم به وكأنه** شهاب تلقاء الفوارس ثاقب

وباسناد طويل، عن أحمد بن محمد بن عياش [\(1\)](#) الجوهري، عن أحمد بن زياد ابن جعفر الهمданى قال :رأيت صبياً صغيراً

سباعياً أو ثمانياً بالمدينة ينشد :

لنحن علي الحوض ذواده** نذود ونسعل وراده

وما فاز من فاز إلا بنا*** وما خاب من حبنا زاده

ومن سرنا نال منا السرور** و من ساعنا ساء ميلاده

و من كان ظالماً حقنا** فان القيامة ميعاده

فقلت : يا فتى لمن هذه الأبيات؟ فقال : لمن أنسدها .

فقلت : من الفتى؟ قال : علوبي فاطمي أيتها عنك .

فاما سيب أخبار الأربعين : فهو :

ما أخبرنا السيد أبوهاشم جعفر بن محمد الحسيني رحمه الله بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو يعلي حمزة بن عبد العزيز بن حمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب المهليبي.

قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي.

قال : حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد [\(2\)](#) بن شجاع .

قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام المرزوقي .

قال : حدثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم المرزوقي [\(3\)](#) قال :

حدثنا موسى بن جعفر الكاظم، عن أبيه، عن جده عن آبائه صلوات الله عليهم قال :

ص: 37

1- «عباس»، أ، ب . كلاهما تصحيف ، وهو صاحب كتاب مقتضب الاثر ، ومن منا يخه أبو علي أحمد بن باد الهمدانى .

2- «محمد»، أ، ب . تصحيف . نرجم له في بخ بغداد : 2/115 .

3- ذكره الشيخ في رجاله : 359 رقم 7 في أصحاب الكاظم عليه السلام . وترجم له في تاريخ بغداد : 13/38 .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من حفظ عن امتي أربعين حديثاً من السنة، كنت له شفيعاً يوم القيمة [\(1\)](#).

ولا شك أن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه من السنة .

نرجو من الله أن يحشرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وآلـه وعترته، ويرزقنا رؤيتهم ومرافقتهم وشفاعتهم بمنه وفضله ، إنه غفور رحيم.

تم كتاب الأربعين عن الأربعين

والحمد لله حق حمدـه، وصـلـي اللـه عـلـي سـيـدـنـا مـعـمـد وـآلـه وـسـاتـمـ كـثـيرـاً [\(2\)](#).

وكان ذلك في سامراء في مكتبة الامام المهدي عليه السلام العامة ، في ليلة الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الثاني ، سنة ألف وثلاثمائة وثمانين هجرية ، على مهاجرها آلاف الصلاة والسلام .

والحمد لله أولاً وأخراً ، والصلاـة عـلـي مـحـمـد وـآلـه الـغـرـالـمـيـاـمـيـن .

[وإذ نختـم تحـقـيقـنـا لـهـذـا الـكـتـاب بـمـارـدـنـا، نـسـأـلـهـ تـعـالـيـ مـبـتـهـلـيـنـ ، وـنـتوـسـلـ إـلـيـهـ مـتـضـرـعـيـنـ أـنـ يـجـعـلـنـا مـمـنـ حـفـظـ الـحـدـيـثـ ، وـأـقـلـهـ أـرـبـعـينـ ، وـأـنـ يـنـفـعـنـا بـهـ يـوـمـ الدـيـنـ ، يـوـمـ لـاـ ظـلـ إـلـاـ ظـلـهـ الـأـمـيـنـ ، وـإـنـهـ غـافـرـ الـمـذـنـبـيـنـ بـهـ حـمـدـ وـآلـهـ الـطـاهـرـيـنـ].

وأنا الراجـي رـحـمـتـهـ تـعـالـيـ

محمد الباقر نجل الاية السيد المرتضـيـ

الموحد الا بطحي الاصفهاني

ص: 38

1- وهذا حديث متواتر مشهور في كتب الخاصة وال العامة مذكور وانما مختلفة وأسانيد عديدة .

2- الي ها لسب نحسه [\(\(أ\)\)](#)

فهرس كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين

مقدمة الناشر - 1 -

مقدمة المؤلف - 5 -

1. ابن عمر منزلة علي عليه السلام كمنزلة النبي صلي الله عليه وآله 5

2- زاذان أبي عمر حديث حديث الغدير 7

3- أنس بن مالك بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنة 8

4- جابر بن عبد الله سد الأبواب إلا باب علي 9

5- أسماء بنت عميس رد الشمس لعلي 9

6- موسى بن إسماعيل عن آبائه مكتوب علي باب الجنة : علي ولي الله 10

7- عبد الله بن عباس تفسير الآية بولاية علي عليه السلام 11

8- سعد بن مالك حديث المنزلة 11

9- عبد الله بن بريدة أمر الله بحب أربعة : أولهم علي 12

10- عبد الله بن أحمد عن الرضا علي قسيم النار 13

11- أبو سعيد الخدري علي يقاتل علي التأويل 13

12- بهزین حکیم عن أبيه عن جده مبارزة علي يوم الخندق 14

13- أنس بن مالك علي حجة الله علي خلقه 14

14- أبو سعيد الحدري محب علي يدخل الجنة 15

15 زر بن حبيش لا يغض علياً إلا المنافق 15

16- عبد الله بن مسعود مكتوب تحت العرش : علي مفتاح الجنة 16

17- ابن عباس علي من الأسماء التي دعا بها آدم 16

18- أبي مريم صعود عليٍّ علی منكب انبی و تكسیر الأصنام 16

19- ابن عباس او أحب الناس علیاً لما خلقت النار 17

20- ابن عباس علی أول الناس إيماناً بالله ورسوله 18

21- محمد بن بهلول عن الصادق أمر الله باطاعة علی و عدم مخالفته 19

22- جابر بن عبد الله الأنباري الملائكة تقاتل مع علی لنصرته 19

23- جابر بن عبد الله علی خير البشر 20

24- داود بن سليمان عن الرضا علی من الصديقين 20

25- الخليفة المنصور عن رجل علی يحبه الله ورسوله 20

26- جابر بن عبد الله الله يبلغ الرسول بمناجاة علی 26

27- أنس بن مالك من أراد ... فلينظر إلى علی بن أبي طالب 26

28- جابر بن عبد الله علی وشيعته هم الفائزون 28

29- حسروان عن جعفر بن محمد مبغضو عليه وذريته أصحاب النار 28

30- أبو ذر علی أول من يصافح الرسول يوم القيمة 29

31- جابر بن عبد الله خلق النبي علی من شجرة واحدة 30

32- أم سلمة آية التطهير نزلت بحق علی و... 30

33- عبد الله بن عمرو بن العاص النبي علم علیاً ألف باب من العلم ... 31

34- عبدالله بن سلام علی الصديق الأكبر 32

35- عبدالله بن مسعود علی قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين 32

36- سفيان الثوري تفسير الآية مرج البحرين .. علی وفاطمة 34

37- عمار بن ياسر من أبغض علیاً فقد أبغض الله 34

38. ابن عباس فضائل علی لا تحصي 35

39- أنس بن مالك او كان نبي بعد محمد اكان علي 35

40- عباد الله بن ثمامة علي اخو رسول الله صلي الله عليه وآله 35

ص: 40

فهرس أعلام المترجمين

أبوربيعة الأيادي ح 9/12

أبو الزبير المكي ح 1922

أبو عبد الرحيم الكندي ح 27/

أبو مريم (الثقفي) ح 18/16

أبو معاوية ح 19/17

أبو هام بن كعب الحير ح 34/31

أم جعفر بنت محمد بن جعفر ح 5/9

أحمد بن أبي عبدالله البرقي ح 29/28

أحمد بن المقدام العجلي ح 6/1

إسماعيل بن رجاء الزبيدي ح 11/13

بهز بن حكيم ح 12/14

حريز بن عبدالله ح 33/31

حماد بن شعيب الحمانى ح 23/2

زادان أبو عمر ح 2/8

زر بن حبيش ح 15/15

سعد بن مالك ح 8/11

سفيان بن الثوري ح 36/34

سليمان بن مهران الأعمش ح 25/2

شريك ح 9/12

طاووس ح 19/17

عبد الرحمن بن زاذان ح 8/2

عبد الله بن أحمد الطائي ح 13/1

عبد الله بن داود ح 16/18

عبد الله بن يزيد المعاوري أبو عبد الرحمن الحبي (وجاؤ سهواً..المعفري عن أبي عبد الرحمن الحلبي) ح 31/33

عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ح 7/2

عبد الله بن موسى ح 14/13

علقمة ح 32/35

عمر بن سعد النصري ص 36

ليث بن أبي سليم ح 17/19

محمد بن زياد ح 18/20

محمد بن العباس بن أحمد بن شجاع ص 37

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ح 29/3

محمد بن المنكدر ح 35/39

منصور (بن المعتمر) ح 32/35

موسي بن إبراهيم المرزوقي ص 37

يحيى بن العلاء الرازي ح 18/2

مصادر التحقيق

احراق الحق نور الله الحسيني المرعشبي التستري قم

أسعد الغابة عز الدين الشيباني، ابن الأثير طهران

الأشعبيات أو الجعفريات طهران

الأمالي محمد بن علي بن بابويه، الصدوق بيروت 1980 م

الأمالي محمد بن الحسن الطوسي بغداد 1964 م

الأمالي محمد بن محمد بن النعمان، المفید قم 1404 م

بحار الأنوار محمد باقر المجلسي طهران 1391 هـ

بشاره المصطفی محمد علي الطبری النجف 1383 هـ

تاریخ بغداد احمد بن علی الخطیب البغدادی بیروت

تاریخ الطبری محمد بن جریر الطبری بیروت 1983 م

تأویل الآیات الظاهرة شرف الدین علی الحسینی النجفی قم 147 هـ

ص: 41

ترجمة الإمام علي (عليه السلام) علي بن الحسن الشافعي ابن عساكر بيروت

التفسير المنسوب للامام الحسن العسكري (عليه السلام) قم 1409 هـ

تقرير التهذيب احمد بن علي بن حجر المسقلاطي بيروت 1975 م

جامع الاخبار والآثار السيد محمد باقر الموحد الأطحي تحت الطبع

الجرح والتعديل عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي بيروت 1952 م

حلية الاولياء احمد بن عبد الله الاصفهاني بيروت 1967 م

الخرائج والجرائم قطب الدين الرواندي قم 1409 هـ

الخصال محمد بن علي بن بابويه الصدوق طهران 1389 هـ

دلائل النبوة احمد بن الحسين البهقي بيروت 1985 هـ

الذریعة الشیخ آقا بزرگ الطهرانی بيروت 1403 هـ

الرجال احمد بن علي النجاشی طهران 1407 هـ

الرجال الحسن بن علي بن داود الحلی النجف 1972 هـ

الرجال محمد بن الحسن الطوسي النجف 1381 هـ

سیر اعلام النبلاء محمد بن احمد بن عثمان الذهبي بيروت 1985 م

شواهد التنزيل الحاكم الحسكناني بيروت 1974 م

صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام) نشر مؤسسة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قم 1408 هـ

الطبقات الكبرى ابن سعد بيروت

الطراف علي بن موسى بن طاووس قم 1400 هـ

العرب في خبر من غير الحافظ الذهبي بيروت

فضائل الصحابة أحمد بن حنبل دارالعلم - جدة

الفهرست محمد بن الحسن الطوسي النجف

الليلي المصنوعة جلال الدين السيوطي بيروت

لسان الميزان شهاب الدين بن حجر العسقلاني بيروت 1971 م

مائة منقبة محمد بن أحمد القمي، ابن شاذان قم 1407 هـ

مدينة المعاجز السيد هاشم البحريني طهران

مراكد الاطلاع عبد المؤمن بن الحق البغدادي مصر 1954 م

المستدرك على الصحيحين أبو عبدالله الحاكم التيسابوري بيروت

معجم البلدان ياقوت بن عبدالله الحموي بيروت

معجم رجال الحديث السيد أبوالقاسم الخوئي النجف 1370 هـ

المتاقب الموفق بن أحمد الخوارزمي النجف 1358 هـ

مناقب آل أبي طالب محمد بن علي بن شهر آشوب النجف 1965 هـ

ميزان الاعتدال محمد بن أحمد الذهبي بيروت

النهاية المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير بيروت

ينابيع المودة سليمان بن إبراهيم القندوزي الكاظمية 1385 هـ

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الرمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهید محمد حسن التوکلی، الرقم 129، الطبقه الأولى.

عنوان الموقع : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722
قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

وللإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩

